



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع :

طرائق التدريس وأثرها على نفسية التلميذ

المرحلة الابتدائية لأتموزجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

سليم مزهود

إعداد الطالبين:

- ريمة قلقاله

- عفاف عين سوية

السنة الجامعية: 2015/2016م



دعاء

قال الله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5) " و قال أيضا:
" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا منكم العلم درجات "

صدق الله العظيم.

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا، وذكرنا دائما بأن الفشل خطوة تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتنا نجاحاً فلا تفقدنا تواضعنا، وإذا أعطيتنا تواضعاً فلا تفقدنا إعتزازنا بكرامتنا.

اللهم علمنا أن التسامح هو أكبر ركب القوة وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف، اللهم إذا جردتنا من الصحة فأترب لنا نور الإيمان، وإذا جردتنا من المال فأترب لنا الآمال اللهم إنا نسألك خير المسألة، وخير النجاح، وخير العلم، وخير العمل، وخير الثواب.

الحمد لله الذي بنعمته و جلاله تتم الصالحات.

آمين



شكر و عرفان

قال تعالى: " ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي أن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " الآية: 19 - سورة النمل
و قال تعالى: " وإن شكرتم لأزيدنكم " صدق الله العظيم
الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، أتوجه بالشكر والحمد والثناء إلى الجلي العلي إلى خالق السماوات والأرض، الذي أمدنا بنعمة البصر والبصيرة، ووقفنا في درب دراستنا، وأنار لنا طريق العلم، إلى الله الحمد والشكر.

نتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير وأسمى معاني العرفان إلى الأستاذ الكريم " سليم مزهود " على المجهودات التي بذلها من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع أدام الله له الصحة والعافية كما نتقدم بالشكر إلى كل من علمنا حرفاً في كامل مراحل دراستنا حفظهم الله وجعل العلم مصباحاً ينير دربهم، وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة وإلى جميع أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة.

ريمة + عفاف

مقدمة



• مقدمة:

إن بعض الاختلاف الذي نلاحظه في طريقة تقديم الأستاذ دروسه في القسم بين ملتزم بالمنهج التربوي مدرك أهميته وعشوائي لا يراعي هذا النظام. بل وملتزم به لكنه لا يحسن تطبيقه، كل ذلك يؤدي إلى نتائج على على نفسية واستيعاب التلميذ، تجعلنا نحكم على المعلم بالفشل أو النجاح.

فهل نتائجها (النجاح أو الفشل) يرجع إلى المنظومة التربوية بما فيها البرامج أو التأطير أو إلى تكوين الأستاذ نفسه، أو يمكن ردها إلى أسرة التلميذ؟.

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم بحثنا إلى: مقدمة ثم فصلين ثم خاتمة، أما الفصل الأول فقد نظرنا فيه إلى مفهوم طرائق التدريس وأنواعها وأهداف التدريس وأبعاده إذ تناولنا في المبحث الأول المقسم إلى ثلاثة مطالب ضمن عنوان: مفهوم طرائق التدريس. وقسمنا المبحث الثاني إلى ثلاثة مطالب ضمن عنوان: أنواع طرائق التدريس.

أما الفصل الثاني فموسوم: أثر الطرائق على نفسية التلاميذ، وقد احتوى على ثلاثة مباحث، حيث خصّ المبحث الأول تكوين الأستاذ من خلال مناقشة أسئلة الدراسة الاستطلاعية، وخص المبحث الثاني مناقشة الفروق النفسية وأثرها على الاستيعاب في تكوين التلاميذ عبر مجموعة من الأسئلة، وأما المبحث الثالث فخص تحليل الاستبانة التي تبين أثر طرائق التدريس على نفسية التلاميذ، وأخيرا قدمنا نموذجا تطبيقيا (الملحق 1) ووظفنا في هذا البحث المنهجين الوصفي والتحليلي المناسبين لهذه الدراسة معتمدين على بعض الكتب من بينها:

- اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها لطف حسين الدليمي.
- المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لعمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني.
- اسس المناهج واللغة لعنود النشايش الخريشا.
- التربية وطرق التدريس لصالح عبد العزيز.

ولم يكن بحثنا هو الأول الذي خاض غمار هذا الموضوع، فهناك مواضيع أخرى شبيهة تناولته أو تناولت جانبا منه، نحو: أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث دراسة ميدانية لدى مؤسسات التعليم المتوسط لولاية ورقلة إضافة إلى مواضيع تناولت جوانب في المنظومة التربوية.



ولم يكن العمل في هذا المجال هينا، إذ تطلب منا جهدا كبيرا، إذ صادفتنا عديد من العوائق التي اعترضت طريقنا، من بينها قلة المصادر والمراجع المختصة في هذا المجال كونه بحث يميل إلى التطبيق أكثر منه من النظري، لا سيما أن مناهج التعليم والتربية في تغير مستمر.

وهكذا تم بحثنا بإذن الله ومعونته، ولكل شيء إذا ما تم نقصان، والفضل بعد الله راجع إلى مساعدة أستاذنا المشرف المحترم "سليم مزهود" الذي لم يبخل علينا بالنصح والإرشاد ودعم مجهوداتنا الخاصة، وتيسير العمل بالاستبانة في مؤسسات مديرية التربية في ولاية ميلة.



الفصل الأول؛

مفهوم طرائق التدريس

• تمهيد:

تعد طرائق التدريس أحد مقومات الأساسية للعملية التربوية، فهي العملية التي تحكم على مدى نجاحها في تحقيق الهدف التربوية التي تنشدها، بل إنها العملية التي تحكم بها على قيمة الأهداف ذاتها.

وطرائق التدريس تعتبر من بين الإستراتيجيات الفعالة، لأنها تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، كما أنها تحدد الأساليب الواجب إثباتها ووسائل الاتصال التعليمية المطلوب استخدامها، والأنشطة التي يفترض القيام بها، لتحقيق الأهداف المنشودة من التدريس لإنجاح العملية التربوية، ويتضمن هذا التغيير إصدار الطرائق التي تحتاج الى أساتذة يقومون بنشرها على مستوى الأداء الفعلي لها، مع مراعاة الظروف الدراسية والخاصة لدى التلاميذ والإمكانات التربوية المتوفرة، ولا يستطيع المعلم الاستغناء عن طرائق التدريس إذ من دون طريقة تدريسية يتبعها ويسير وفقها لا يمكنه تحقيق الأهداف التربوية، ولهذا سنتطرق من خلال هذا الفصل النظري إلى مفهوم الطرائق، والطرائق المتعددة في التدريس وطرائق التدريس في الجزائر (في مجال تربوي) ومفهوم التدريس وأبعاده لأن لها دورا فعالا ومهما في إنجاح العملية التربوية والتعليمية خاصة.

• المبحث الأول؛ مفهوم الطرائق:

1 - مفهوم الطرائق:

أ- لغة: جاء في لسان العرب "إن الطريقة هي السيرة، وطريقة الرجل هي مذهبه، يقال ما زال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة ... يقال هو على طريقة حسنة (حال) وطريقة سيئة ..."¹؛ أي المذهب والحال.

أما في الوسيط: "الطريقة (الطريق) هو السيرة والمذهب، وفي تنزيل العزيز في قصة فرعون: "وَتَذَهَبًا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتَى" (طه. آية: 63)، وجمعها طرائق، وتعني طبقات بعضها فوق بعض، والفرق المختلفة الأهواء...²، وتعني سيرة الشخص وتوجهه.

1- ابن منظور: لسان العرب. تح: خالد رشيد القاضي. دار الصبح بيروت، ط: 1، 2006. ج: 9، ص: 146.

2- شوقي ضيف: المعجم الوسيط. دار مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع، ط: 4، 2004م، ص: 556.

وجاء في معجم المحيط الطريقة هي النخلة الطويلة وهي الحالة وعمود المظلة، وشريف القوم... ويجمع على طرائق، وطريقة الرجل مذهبه¹؛ أي الطول والحالة والشرف والمذهب. وجاء في الصحاح وتاج العروس: هي المذهب، والسيرة والمسلك وجمعها طرائق²، قال تعالى: "كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا" (الجن. آية: 11)

ب- اصطلاحاً:

إن مفهوم الطريقة في التدريس: "هي ذلك الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيراً من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو الطالب"³

إذن فالطريقة هي عبارة عن كيفية يوجه بها المعلم نشاط تلاميذه توجيهها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم بأقل وقت، وهي الوحيدة التي تهين الجو التعليمي توجه نشاط الطلاب والمُلقى هو المعلم، والمتلقي هو المتعلم.

وفي تعريف آخر هي: ذلك الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل الأوقات وأقل النفقات⁴ وفي موضع آخر: "هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وأهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس في داخل الصف الدراسي..."⁵ يبين التعريفان كلاهما أن الطريقة هي الأسلوب الذي يسير عليه الأستاذ بغية تحقيق المادة المعرفية التي يريد أن يوصل متعلميه إليها وذلك داخل جدران الفصل الدراسي.

1- بطرس البستاني معجم محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، 1987، ص: 550 .

2- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني المناهج وطرائق تدريس اللغة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط2 2014م، ص: 174 .

3- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط: 1، 2009م، ص: 202

4- طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين طرائق تقليدية والاستراتيجيات التجديدية دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص: 12 .

5- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني: المرجع السابق. ص: 174.

وهي أيضا عبارة عن "النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية التي في أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأقصر وبأسرع وقت وبأدنى تكلفة"¹
وهي "عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الإعداد المدروس للخطوات اللازمة، وذلك بتنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها لأجل الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة، بتحريك الدوافع وتوليد الاهتمام لدى المتعلم للوصول به إلى الأهداف المنشودة"²

إذن من خلال كل ما سبق من التعاريف نستنتج أن الطريقة هي الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع ويوصل متعلميه إليها داخل الفصل بأيسر الطرق وأقل تكلفة وجهد ووقت.

• مفهوم التدريس:

إن التدريس من الظواهر الإنسانية الكثيرة التعقيد، بسبب تعدد المؤثرات وتشابك العوامل المتحكمة فيه، وتعدد المفاهيم لهذا المصطلح.

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (درس): إن التدريس اسم مشتق من الفعل الثلاثي درّس ودرّس الشيء والرسم يدرس درسا، ودرّسه الريح، يتعدى ولا يتعدى، ودرسه القوم عرفوا أثره وقال أبو الهيثم: "درس الأثر ودرّسه الريح أي يحوه..."³
وجاء في معجم الوسيط الدرس مفرد التدريس: هو الطريق الخفي، الخلق البالي من الثياب وغيرها، والحرب وذنّب البعير"⁴

ويقال: "درس الشيء يدرسه درسا ودرسته كأنه عانده لإنقاذه بحفظه، وقيل: درس أي قرأت كتب أهل الكتاب ودرستهم، ذاكرتهم، ومنه: درّست ودرست، ويقال: درست السورة أو الكتاب أي دللته بكثرة الكتابة التي حفظتها"⁵.

1- محمد صالح بن علي: المرشد النفيس إلى طرق التدريس، الطائف دار الطرفين للنشر والتوزيع، ط1، 1419هـ ص:424 .

2- الربيعي محمد داوود سليمان، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عمان، دار عالم الكتب الحديث، 2006، ص47 .

3- ابن منظور: لسان العرب، مادة درس.ص321 .

4- شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ص 321 .

5- عمران جاسم الجبوري وحزمة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، ص:141

ب- اصطلاحاً:

كان ينظر قديماً إلى طرق التدريس على أنها وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم، وأن التدريس ما هو إلا عملية صب المعلومات في عقول المتعلمين، لكن أصبح لها مفهوم أبعد مما كانت عليها، إذ أصبح التدريس يستعمل في مجال التربية والتعليم فعرف التدريس على أنه: "مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة، وقد شبه "شيث" عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيداً، وإعطاء الخطة وما يتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية، وتقويمها في النهاية"¹

إذن التدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر وأبعاداً محددة وطرائق وأساليب ونماذج ومراحل ومهارات يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح الأسئلة، وتقويم النتائج التعليمية المقصودة. وأيضاً: "عملية تقديم الحقائق والمعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي"².

إذن تتمثل طرائق التدريس في تحقيق تفاعل بين عناصر العملية التعليمية (المعلم والمتعلم والمادة الدراسية أو المعرفية)، بقصد إحداث تغيير في سلوك المتعلم. وسبب وجود أكثر من اتجاه لدى التربويين يرجع إلى تعرض مفهومه إلى عدة آراء فلكل رأي ومنهج خاص به، وترتب عليه مفاهيم عديدة ومسلمات مختلفة يمكن إيجازها في الآتي:

- التدريس عملية اتصال.
- التدريس عملية تعاون.
- التدريس نظام.

• أولاً؛ التدريس عملية اتصال:

إن التدريس عملية اتصال بين المعلم والمتعلم يحاول المعلم إكساب المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويستعمل طرائق ووسائل تعينه على ذلك لجعل المتعلم مشاركاً فيما يدور حوله في الموقف التعليمي³.

1- عفاف عبد الكريم، تصميم المناهج في التربية البدنية، منشأ المعارف الإسكندرية، ط:1، 2005، ص:16.

2- سهيلة كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس المفهوم والتدريب والأداء. دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، (د.ت)، ص:16.

3- المرجع نفسه. ص:141.

2- التدريس عملية تعاون:

يقصد بالتدريس معاونة المتعلمين على تعديل طرائق تفكيرهم وشعورهم وأفعالهم، ووسائل المدرس في هذا هي خبراته السابقة، وقدرته الفاعلة على إحداث التغيير المطلوب.

3- التدريس نظام:

يقصد به نظام متكامل له مدخلاته، وعملياته ومخرجاته المتمثلة في ما يأتي:

- المدخلات: تمثل (المعلم، المتعلم، المناهج الدراسية، بيئة التعلم)

- المخرجات: تشمل (التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية المتعلم)

- العمليات: تشمل (الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقييم)¹

ومنه فإن التدريس إذن هو عملية مخططة هادفة ترمي إلى تحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، عن طريق كافة المكونات والعوامل المكونة له، ويتعاون خلاله كل من المعلم والتلاميذ لإنجاح هذه الأهداف.

ترى بعض الاتجاهات (الآراء) في مجال التربية أن التدريس والتعليم شيء واحد. وهناك من يرى العكس تماما بأن لكل واحد منهما مفهومه وخصائصه، فالتعليم؛ عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة وغير مخططة تتم في داخل المدرسة أو خارج المدرسة في زمن ما، ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات²؛ أي إن التعليم أشمل وأوسع من التدريس لأنه يطلق على كل عملية يقع فيها التعلم سواء أكان ذلك بقصد أم من دون قصد.

• الفرق بين التعليم والتدريس:

يمكن إيجاز الفرق بين التعليم والتدريس فيما يلي :

- التعليم أشمل في التدريس في الاستعمال التربوي.

-التدريس يشمل المعارف القيمة من دون المهارات، أما التعليم فيتناول المعارف والمهارات والقيم.

-التدريس عمل مخطط مقصود أما التعليم فقد يحدث بقصد من دون قصد.

1- سهيلة كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس المفهوم والتدريب والأداء. ص:141 .

2- المرجع نفسه. ص:142 .

- التدريس يحصل في داخل المؤسسات التعليمية بينما التعليم يحصل في داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، أو في الاثنين معا لأن الفرد قد يتعلم في المدرسة أو يتعلم في المجتمع، وقد يتعلم من أفراد العائلة¹.

- إذن هناك فرق بين المصطلحين وكل واحد منهما يدل على مفهوم، والتعليم أشمل من التدريس الذي له طرق وقواعد ومنهاج يسير عليه عكس التعليم الذي يكون عشوائيا.

والتساؤل الذي يفرض نفسه: هل التدريس فن أم علم؟

لقد شكل هذا التساؤل جدلا كبيرا عند علماء التربية فهناك من اعتبره علما وهناك من اعتبره فنا، وهناك من اعتبره علما وفنا في الوقت نفسه.

إننا عندما نتأمل في مفهوم التدريس نجده يعبر عن المهارة في موقف المدرس وحسن اتصاله بتلاميذه، وكلامه معهم والإنصات له، وتوجيه إجاباتهم، وطرح أسئلته عليهم والوصول إلى مقصودهم ... نجد التدريس فنا يجسد في فنية وبراعة المعلم، وهو كباقي الفنون والتي تكون على علاقة وطيدة ببعض العلوم التي تدفعه نحو النمو والتقدم والازدهار مثل علم النفس الذي أصبح أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه.

إذن إن التدريس فن وعلم في الوقت نفسه لأن العلم والفن متحدان ويؤكد ذلك قول الدكتور طه حسين الدليمي بقوله:

"والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي أن العلم والفن متحدان لأن العقل والذوق متحدان فعقلك عندما تدرك به جمال الأشياء يكون ذوق هو الذي أقنع العقل بهذا الجمال فاقتنع ذوقك الذي جعلك تقول إن وجبة الغذاء لذيذة، يكون عقلك قد وافق لك على هذا الشعور"²، وسوف يتم توضيح كل ما سبق عن طريق إعطاء أمثلة توضح بأن التدريس علم وفن وأنها متحدان، "وعلى هذا قسمت المواد إلى علوم وفنون. على أن من المواد ما تظهر فيها صفات العلمية والفنية معا، فالهندسة علم يعتمد على نظريات عقلية يثبتها البرهان المنطقي، ولا سبيل إلى الشك فيها بعد إثباتها بهذه الأدلة العقلية، وهي كذلك فن بما تنتجه في عالم التصميم والإنشاء من آثار ومشروعات يختلف في تذوقها والحكم عليها الفنيون باختلاف

1- سهيلة كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس المفهوم والتدريب والأداء. ص: 144.

2- طه حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين طرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ص: 9.

أذواقهم وإحساسهم الفني، وكذلك الموسيقى فن ولكن لها من خصائص العلم قواعد تضبطها وأصولاً تقوم عليها...¹

نستخلص من كل ما سبق بأن التدريس مضبوط بضوابط والتعليم عشوائي، وأن هناك فروقاً تؤكد على ذلك لأن التدريس علم وفن في آن واحد، إنه علم له قانون يسير عليه المعلم في عملية تعليمه ممزوج بفن وهي اللمسة التي يضيفها لهذه القوانين من طريقة وأسلوب ...

• مفهوم طرائق التدريس:

"كان ينظر قديماً إلى طرق التدريس على أنها وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم من خلال المعلم، وأما حديثاً ينظر إلى طرق التدريس على أنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم التي يخطط لاستخدامها لتنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة، وهنا نلاحظ أنها أصبحت تهتم بجميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

- التفاعل من قبل المتعلم.

- دور المعلم التوجيه والتهيئة.

- ليس هناك طريقة واحدة لجميع الطلاب والموضوعات.

إذن يقصد بطريقة التدريس. الأسلوب المخطط الذي يستخدمه المعلم لمساعدة الطلاب على اكتساب خبرات التعلم وتحقيق الأهداف الموضوعية².

إن طرائق التدريس هي مجموعة من الأساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية من معلم ومتعلم ليصل الطالب إلى إدراك وتفهم المعلومات بأقل جهد ووقت. إنها "الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم، والمعرفة والمهارة، وهي في هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المنهج التعليمي، وأهم أهداف العملية التعليمية فهدفها إحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة"³.

1- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف، القاهرة، ط:14، ص:24.

2- عنود الشايش الخريشا، أسس المنهاج واللغة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2012م، ط:1، ص:60.

3- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ص:12.

إن طريقة التدريس هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية لتحقيق هدف تعليم المتعلم أو مجموعة من أهداف تعليمية محددة.

• **المبحث الثاني؛ أركان العملية (الطريقة) التدريسية:**

• **أولاً؛ المعلم:**

يؤدي المعلم أدواراً عديدة ومتداخلة في عملية التدريس منها:

- **خبير التعليم:** فهو الذي يخطط للتعليم ويرشده ويقومه وأنه يضع القرار مسبقاً لتحديد ماذا يتعلم وما المواد التعليمية المستعملة، وما الطريقة التدريسية التي تناسب المحتوى المختار وكيف يمكن تقويم مداخلات التعلم.

- **القائد:** دور المتعلم هو تهيئة بيئة التعلم وإدارتها الإدارة الصحيحة من أجل إحداث التغيير المناسب في سلوكية المتعلمين، ووضع القوانين والإجراءات لنشاط التعلم، وتقع على عاتق المعلم مسؤولية تنظيم الصف الدراسي من مقاعد وإعلانات ولوحة بيانات وكتب.

- **المرشد:** يتمثل دور المعلم في أن يملك مهارات تكوين علاقات إنسانية طيبة ومهياً للعمل مع تلك المجموعات وهذا يتطلب منه فهماً حقيقياً لنفسه ودوافعه وآماله من ناحية وفهمه للآخرين من ناحية أخرى¹

إن يجب على المعلم أن يكون هو القائد والمسير والحاكم المسيطر داخل الفصل الدراسي، وتكون له "القدرة على التعبير والتوضيح والاستماع، والتعرف على الكلمات والتلميحات التي تدل على فهم المتعلم، وإدارة المناقشة وإعطاء المبررات والتحكم في سلوكه وإدراك الفروق الفردية بين المتعلمين، وتشخيص صعوبات التعلم وعلاجها، واستعمال الوسائل التعليمية وإدارة الصف الدراسي..."²

• **ثانياً؛ المتعلم:**

المتعلم هو المستهدف من العملية التدريسية، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للحياة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته، وعملية التدريس يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف لكنها يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلى النشاط خارج الصف لإتاحة الفرصة لمواقف

1- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني: المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية. ص:145.

2- المرجع نفسه. ص:146.

تعليمية متنوعة يتفاعل فيها المتعلم ويحقق له النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه التي لا يستطيع التعبير عنها بصراحة¹ إذن المتعلم هو قلب العملية التدريسية، وعليه تقوم لأن هذه العملية تلبي احتياجاته المعرفية وغيرها.

• ثالثاً؛ المادة الدراسية:

تمثل المادة الدراسية التي ترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله مع المعلم في أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعاً، وتعد المادة الدراسية ركناً أساسياً في عملية التدريس لأنها تمثل عينة مختارة لمجال معرفي معين ترتبط بحاجات المتعلم وخصائصه لهذا لا بد من التأثير على أساسيات المعرفة التي تحدد الهيكل البنائي لها بالدرجة التي تسهم في تنمية القدرات والمهارات العقلية للمتعلم، وإكسابه الميول والقيم المناسبة، ولا بد من مراعاة العلاقة بين طبيعة المادة الدراسية وأساليب التدريس المناسبة لها.

إذن المادة الدراسية هي حلقة وصل بين المعلم والمتعلم، وهي ركن أساسي وضروري تقوم عليه العملية التدريسية لأنها هي الشيء الذي ينقله الأستاذ إلى التلميذ ويجب أن تكون مراعية لحاجاته وتكسبه أشياء يستفيد منها في مجاله الدراسي وكذلك في حياته.

• رابعاً؛ بيئة التعلم:

"يقصد بها جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس، وتسهم في تحقيق مناخ جيد للتعلم يجري فيه التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، وتيسر أداء المعلم رسالته وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته ومجتمعه، وتنقسم هذه العوامل إلى ما يأتي:

- 1-العوامل الفيزيائية: تشمل التجهيزات والمكتبة والملاعب، وموقع المدرسة ونظافتها...
- 2-العوامل التربوية: تشمل الكتب المدرسية والأنشطة التعليمية والمتاحف وأساليب التدريس والامتحانات وأساليب التقويم داخل الصف الدراسي وإدارته.
- 3-العوامل الاجتماعية: تشمل التفاعل الاجتماعي في المدرسة والانضباط والنظام في إدارة المدرسة والعلاقة بين المدرسة والمنزل والتوجيه والإرشاد والعلاقة بين المدرسة والمجتمع²

1- عمران جاسم الجبوري وحزمة هاشم السلطاني: المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية. ص:146-147.

2- المرجع نفسه. ص:148.

إن البيئة هي المحيط الذي تتم فيه عملية التدريس، ويجب أن تيسر أداء المعلم رسالته وتلقي المتعلم وسهولة المادة ومما يساعدها على ذلك تجهيز المدرسة المتطلبات التي تخدم طرائق التدريس الفعالة.

• خامسا؛ مؤثرات عامة في التدريس:

هناك مؤثرات عامة في التدريس يمكن تبويبها في ثلاث فئات هي:

1- **مؤثرات البيئة المحلية:** تتمثل بالبناء الاجتماعي الحلي والطبقات السائدة فيه والحالات بأنواعها للأسرة واللغة والكفايات الحياتية والاجتماعية التي تتطلبها البيئة المحلية لتتميتها لدى المتعلمين.

2- **مؤثرات البيئة المدرسية:** تتمثل بالفنيين الإداريين والعاملين وما يتصفون به من خلفية اجتماعية وفلسفية تربوية وإدارية وظيفية وأساليب تعامل وعلاقات سائدة في المجتمع.

3- **مؤثرات البيئة الصفية:** تمثل بنوع الأقران وعددهم في غرفة الصف الدراسي وما يمتازون به من مواصفات شخصية ونفسية وأساليب التفاعل والاتصال السائد بينهم وبين المعلم ومرونة حركتهم في الصف الدراسي¹.

نستنتج من كل هذا أن هناك ثلاثة عوامل مؤثرة في التدريس هي:

1- **البيئة المحلية:** هي التي ينشأ داخلها ويربى فيها الطفل من أسرة والتي تؤثر في حد ذاتها في عديد من الجوانب منها ما تعيشه من ظروف مادية وما يمكنها أن توفره للمتعلم وكذلك ثقافتها؛ فالطفل الناشئ في بيئة جاهلة غير الطفل الناشئ في بيئة متعلمة عارفة، والتي سوف توفر له كل حاجياته.

2- **البيئة المدرسية:** يؤدي الموظفون والإداريون في المدرسة التي تنشئ المتعلمين دورا هاما في القيام بوظيفتهم لتتم عملية توصيل المعرفة للمتعلمين بطرق تعاملهم إذ سوف يعلمونهم أشياء أخرى أيضا، مثل: القيام بالعمل المفروض وطرق الحوار...

3- **البيئة الصفية:** لأن الجو الذي يعيشه المتعلم مع زملائه داخل الفصل يسهم في بناء العملية التعليمية، مثل: تحريك روح التعاون في المتعلم، والعمل الجماعي الذي سوف يخلق فيه روح الدافعية، والانطلاق نحو التعلم بأشكاله كلها، ووضعياته وحتى طرق التعامل مع المعلم من خلال كل ما يحيط به.

1- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني: المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية. ص: 148- 149.

• المبحث الثالث؛ أهمية الطريقة ووظيفتها:

تكمن في كيفية استغلال محتوى المادة شرط أن تتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة لدى التلاميذ، وذلك باعتبار المستوى الذي وصل إليه هذا التلميذ بمراعاة المدرس بجملة من وسائل النقل؛ وعليه فإن لكل من الطريقة والمادة شرطين أساسيين لتحقيق الأهداف المنشودة فلو كانت الطريقة جيدة والمادة ضعيفة فيتعذر مع ذلك تحقيق الأهداف المنشودة، ولو كانت المادة غزيرة والطريقة رديئة فلا يمكن تحقيق الأهداف، إذن لا تكون الطريقة جيدة إلا إذا أوصلتنا إلى تحقيق أهدافنا المنشودة بأقل وقت وجهد ممكن أما إذا لم توصلنا إلى ذلك فهي طريقة عديمة الجدوى.

وعليه فقد تتوصل إلى هذه الطريقة الجيدة عن طريق المحاولة والخطأ، وتقصد بها الكلام بأنه يمكن لأي شخص عادي أن يتوصل إلى هذه الطريقة دون تعلم منه ويتمكن من خلالها من تحقيق جل الأهداف التي يطمح إليها، ومن خلال كل هذا يجب أن نميز في دراستنا بين الطرق التعليمية والطرق العشوائية بحكم أن الطرق التعليمية يرتفع مستواها عن تلك الطرق العشوائية.

وبهنا أن نتساءل عن الأسباب التي تدعونا إلى العناية بالطريقة فتجعلنا ننادي بأنها يجب أن تكون جزءا مكتملا لمنهج الدراسة، والواقع أن هناك عدة أسباب هي:

1- "إنه لا يمكن فصل الطريقة عن المادة، فلكي تؤدي الطريقة وظيفتها بنجاح يجب أن ترتبط بالمادة بحيث يصبح الاثنان شيئا واحدا"¹

2- يجب أن تتضمن الطريقة إمكان تناول المادة بشكل مرسل إلى الهدف، ومثل هذا الضمان لا يمكن الحصول عليه إلا إذا انتقيت الطريقة للمادة بعد اختيار وتجربة²

وجل الأسباب التي تدعونا إلى العناية بالطريقة هي؛ أن الطريقة والمادة وجهان لعملة واحدة؛ أي إن بينهما عملية أخذ وعطاء فلا وجود لإحدهما دون الأخرى فنجاح كل منهما يكمن في ارتباطهما القوي بينهما، فوظيفة الطريقة تكمن في تناولها للمادة ومحاولة إيصالها إلى التلاميذ بغية تحقيق الأهداف من خلال حسن استغلال هذه الطريقة وتحسين اختيارها كأن تقوم على أساس علمي.

1- صالح عبد العزيز: التربية الحديثة. دار المعارف، مصر، ط:7، د.ت. ج:3، ص:200.

2- المرجع نفسه، ص:200

• أسس ومميزات اختيار الطريقة:

إن اختيار الطريقة أمر علمي قائم على أصول معينة وهي تختلف باختلاف طبيعة الموضوع؛ فالطريقة الناجحة يجب أن تقوم على أساس علمي من حيث ارتباطها وعلاقتها بالمادة المراد تدريسها والهدف المراد الوصول إليه، لوجود متغيرات كثيرة تدخل في عملية التعليم فتؤثر في الطريقة نفسها، لكن بصورة عامة فإن الطريقة الجيدة لا بد من أن تتميز بمميزات منها:

- 1/ تراعي المتعلم ومراحل نموه وميوله.
 - 2/ تستند إلى نظريات التعلم وقوانينه.
 - 3/ تراعي خصائص النمو للمتعلمين.
 - 4/ تراعي الفروق الفردية للمتعلمين.
 - 5/ تراعي طبيعة المادة الدراسية.
 - 6/ تكون قادرة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة¹
 - 7/ تتلاءم مع قدرات المتعلمين وقابلياتهم.
 - 8/ تستشير دافعية المتعلمين.
 - 9/ تستعمل في أكثر من موقف تعليمي.
 - 10/ تتصف بإمكانية تعليمها وفق الظروف المادية للتدريس.
 - 11/ تتبع استعمال وسائل ومواد تعليمية عديدة².
- ويعقب الدكتور "زيتون كمال عبد الحميد" على الأسس الأولى مجموعة من الأسس هي:
- 1/ شخصية المتعلم.
 - 2/ مشاركة المتعلم الفعالة.
 - 3/ ملائمة الوقت.
 - 4/ تسمح بالعمل الجماعي.
 - 5/ تبني في المتعلم الشجاعة الفكرية في طرح السؤال والتساؤل.

1- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. ص: 176.

2- المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

إن الطريقة الجيدة هي التي تحدث التعلم بأقصر السبل وأيسرها، وهي تختلف من موقف تعليمي إلى آخر لوجود متغيرات كثيرة، تتدخل في عملية التعليم فتؤثر في الطريقة نفسها، وتختلف طريقة التدريس باختلاف طبيعة المادة، فمن الموضوعات ما يفضل بإشراك الطلاب في المناقشة، ومنها ما يستحسن فيه العرض والإلقاء، ومنها ما يحتاج إلى وسائل حسيّة أو نماذج أو صور وتختلف كذلك الطريقة باختلاف صيغة الطلاب، وما بينهم من فروق فردية وباختلاف إمكانية المدرسة، وعدد الطلاب داخل الصف الدراسي، إلى غير ذلك من العوامل الأخرى، إذ إن المعلم المتمكن هو الذي يختار الطريقة التي تناسب الموضوع الذي يقوم بتدريسه، وتناسب الوسط الذي تطبق فيه.

• مرونة الطريقة ومعايير اختيارها:

إن طريقة التدريس ليست قالباً ينبغي أن يصب فيه المدرسون جميعهم معلوماتهم، أو إنها نظام مطرد يجب في كل موضوع ما ومع كل تلميذ، لكي يتمكن المدرس من اختيار طريقته المناسبة لأبداً من أن تكون مرنة طبيعية تختلف باختلاف الأحوال، وتستند لمجموعة من المعايير والعوامل منها:

• الغرض من التعليم (الهدف):

الغرض من تعليم القواعد النحوية للمبتدئ تختلف عن تعليمها للكبار المتخصصين ولهذا تختلف طريقة تعليمها¹.

• **طبيعة المادة الدراسية:** بما أن المواد الدراسية تختلف من حيث طبيعتها من مجال إلى آخر، فالتاريخ مثلاً يتضمن حقائق وأهدافاً عن الماضي لا يمكن إثباتها تجريبياً في العمل لذلك تختلف طرائق تدريس التاريخ عن طرائق تدريس العلوم التي لا يمكن أن تتم في العمل عن طريق التجارب العلمية.

لذلك لا بد من أن تتلاءم طريقة التدريس مع محتوى المادة الدراسية إذ يجب التعرف على محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوبته، ونوع العمليات التي يتطلبها فهم هذا المحتوى قبل التخطيط لطريقة تدريس معنية².

1- عبد الحليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ص:33.

2- المرجع نفسه. ص:176.

• **طبيعة التلميذ:** لا شك أن يبين التلاميذ فروقا فردية ينبغي أن يكون لها أثر في اختيار الطريقة الملائمة لكل نوع من التلاميذ.

نستخلص أن الطريقة المناسبة هي التي تكون مرنة طبيعية تختلف باختلاف الأحوال وتراعي الوقت، والفروق الفردية والنفسية بين المتعلمين وتؤدي إلى إيصال المعلومة بأقل وقت وجهد سواء على المعلم والمتعلم.

- **المدرس:** يختلف أداء المدرس لطريقة التدريس باختلاف كفاءته ومهارته وشخصية ولكل مدرس أسلوبه الخاص في التدريس، لذلك فإن الطريقة التي تناسب مدرسا ما قد لا تناسب آخر، وتتحدد الطريقة بالنسبة للمدرس تبعا للفلسفة التربوية التي يؤمن بها وتبعا لما يريد تحقيقه لدى المتعلمين ولما يحتاجه سوق العمل¹.

لقد توصلنا أن معايير مرونة الطريقة، ومعايير اختيارها هي نفسها عند الدكاترة غير أن عبد العليم ابراهيم يضيف عنصران آخرين مهمين لم يتطرق إليهما إلا وهما:

إمكانية المدرسة: فتوافر الأجهزة والصور والنماذج ونحو ذلك يشجع على اتباع طريقة معينة في علاج المناهج الدراسية.

مراحل التعليم: فالطريقة التي تناسب صغار التلاميذ لا تناسب كبارهم. ولهذا تعالج فروع اللغة العربية بطرق مختلفة تبعا لاختلاف مراحل التعليم².

إن الطريقة ليست قالب ثابت كذلك ليست نظام يطبق على كل موضوع أو مع كل تلميذ إذا فعلى المدرس أن يضع هذه الطريقة في إطار مفتوح يتغير تبعا للأحوال التي يصادفها داخل الفصل الدراسي حيث يتحكم في هذا التغيير جملة من المعايير نذكر أهمها:

طبيعة المادة: فهذه الطبيعة تختلف من مادة إلى أخرى إذ قد نجد من المواد ما هو نظري وما هو عملي

طبيعة التلميذ: ليس هناك طريقة واحدة تطبق على التلاميذ جميعهم، فلكل تلميذ طريقته الخاصة وذلك من خلال مراعاة الفروق الفردية ...

يضيف الدكتور معيارين لتكون الطريقة سليمة وناجحة لأن العناصر الأولى لا تتحقق إن لم تزود المدرس بأجهزة وإمكانات وصور ونماذج التي تستعمل في مرحلة دون أخرى

1- عبد الحليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ص:34.

2- المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

ولتسهيل عملية التعليم والتعلم لأن الصغار بحاجة ماسة لهذه الإمكانيات لأن قدرة الاستيعاب عندهم ليست مثل عند الكبار؛ أي إن لكل مرحلة طريقةً وإمكانياتٍ وشروطاً.

• تصنيف طرائق التدريس:

تتعدد المجالات التي تدخل في إطارها طرائق التدريس وتتوزع اختلاف الجوانب والزوايا التي تنطلق منها والمدى الذي يطالها، فتارةً تنطلق من اهتمامات المعلم وأخرى تتبع نمط الاحتكاك بين المعلم والمتعلم؛ وعليه يمكننا إدراج عملية تصنيف الطرائق في اتجاهات أربعة، وهي:

1- مدى استخدامها من قبل المعلم وحاجته إليها: هي قسمان:

- أ- طرق تدريس عامة: الطرق التي يحتاجها معلمو مختلف التخصصات في الاستعمال.
- ب- طرق تدريس خاصة: الطرق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معين ويندر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخرى¹.

2- نوع الاحتكاك بين الطالب والمعلم:

- أ- طرق تدريس مباشرة: (يرى المعلم طلابه مثل الإلقاء).
- ب- طرق تدريس غير مباشرة: (لا يرى المعلم طلابه مثل الدائرة التلفزيونية)

3- نوع التعلم وعدد الطلاب:

- أ- طرق التدريس الجمعي: (الالتقاء، حل المشكلات، المناقشة)
- ب- طرق التدريس الفردي: (التعلم المبرمج)²

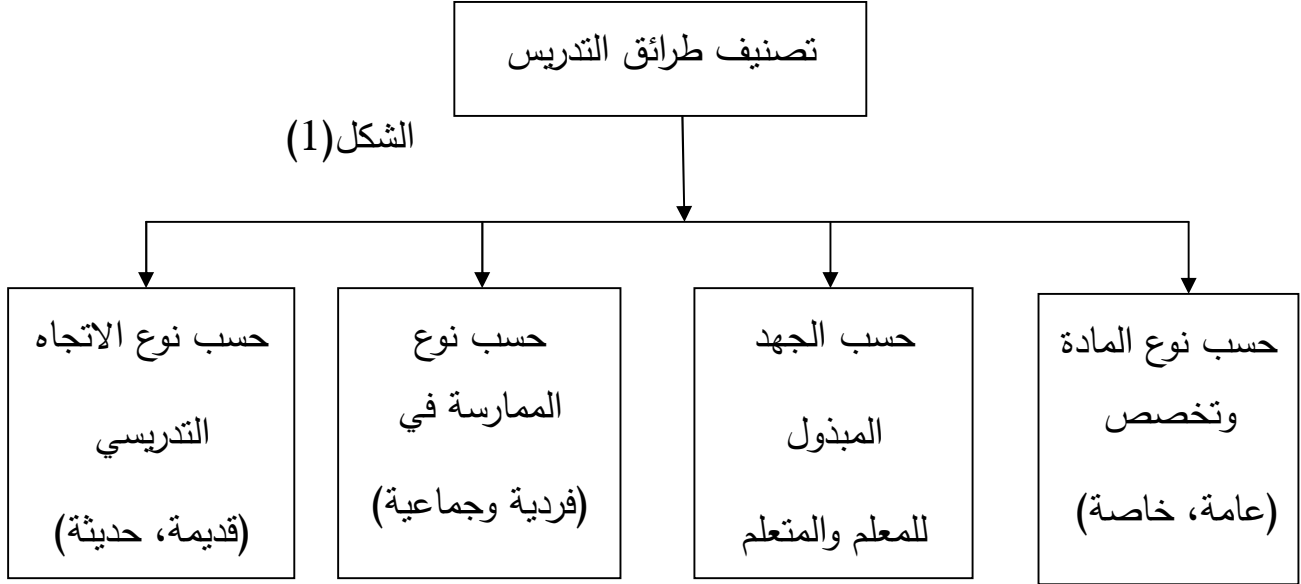
4- دور المعلم والمتعلم:

- أ- طرائق قائمة على جهد المعلم وحده: مثل الطريقة الإلقائية .
- ب- طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم: أي أن يشترك كلاهما في عملية التعليم مثل الطريقة الحوارية وحل المشكلات والمناقشة.
- ج- طرائق قائمة على جهد المتعلم: بحيث يقوم المتعلم بتعليم نفسه بنفسه كالتعليم المبرمج مثل طريقة الاكتشاف الحر وطريقة تمثيل الأدوار وطريقة حل المشكلات¹.

1-الحرن حمد عبد العزيز وعبد الرحمن عبد الفتاح سعد: طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد. مكتبة الراشد الرياض، ط1، 1424هـ، ص:40.

2-عنود الشايش الخرشيا: أسس المناهج واللغة. ص:61.

والمخطط الآتي سوف يفسر العناصر المذكورة سابقا:
مخطط تصنيف طرائق التدريس²:



نستنتج من خلال ما سبق أنّ هناك أربعة تصنيفات خاصة بطرائق التدريس ويتضح من كل هذا أنّ الطريقة المناسبة هي التي يتمكن من خلالها المعلم من إطلاق طاقات المتعلمين وإثارة دافعهم للتعلم بما يتناسب مع مستوياتهم، ومتطلبات العصر الحديث الذي يعيشون فيه.

1- عبد الحلیم ابراهیم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ص:40.

2- المرجع نفسه. ص:41.

الفصل الثاني؛

أثر طرائق التدريس على نفسية التلميذ؛ دراسة ميدانية

• تمهيد:

المدرسة الابتدائية هي موضوع دراستنا ومجال تطبيقنا؛ فهي التي تقوم بالمرحلة الأولى من التربية والتعليم، وتستهدف تربية الأطفال وتعليمهم بدءاً من السنة السادسة من عمرهم فهي تحاول إكسابهم العادات والمهارات والمعلومات التي سيحتاجون إليها في المستقبل مهما كانت المهن التي تنتظرهم.

فالمدرسة الابتدائية إذن حقل تربية للجسم والعقل والنفس، وتهذيب وتنمية للملكات عبر عنصر أصيل وهام في الجهاز التعليمي، وهو المدرس، إذ يعمل على نصحهم وتقديم الخبرات الفنية إليهم، وله القدرة على توجيه المهني، وأعمال التخطيط والمتابعة في إطار تخصصه، وفي الميدان الإداري بمدرسته.

"إن المعلم يتعرف على خصائص تلاميذه، من حيث نموهم الجسدي والفكري والاجتماعي والخلقي والخلق، ويتعرف كذلك على خصائص بيئتهم..."¹، لذا يجب إشراك المعلم في وضع المناهج والخطط والطرق وأساليب تقديم الدروس خلال العملية التعليمية وكذا محاولة التعرف على نفسيات التلاميذ وتأثرهم بهذه الطرق، ومحاولة تذليل الصعوبات التي تعترضهم في ذلك.

• منهج بحث الدراسة الاستطلاعية وهدفه:

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد، والتي تسعى في العلوم كلها إلى الوصول إلى حقيقة سمتها الموضوعية والدقة والترتيب. ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعاً لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة.

ويعرف المنهج بأنه: "مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق

بحثه"²

وتماشياً مع أهداف الدراسة وطبيعتها وموضوعها، تم استخدام المنهج الوصفي بغرض وصف طرائق التدريس، وأثرها النفسي على تلاميذ المستوى الابتدائي أنموذجاً وتحليلها

1- همزة وصل، تربية عامة، وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي، العدد:08، الجزائر، 1974، 1975 ص: 141.

2- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار هومة، الجزائر، ط1، 2002 ص:119.

وإبراز خصائصها ومميزاتها من خلال مختلف طرائق التدريس المطبقة من طرف أساتذة التعليم الابتدائي، ومدى مراعاتها للنفسيات المختلفة بين التلاميذ، ومن ثمّ كشف حقيقة الظاهرة المدروسة، أو إبراز خصائصها ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكمياً.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة أو تصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها، أو تحليلها أو إخضاعها للدراسة الدقيقة"¹، أو قد تم تطبيق مختلف إجراءات الدراسة عبر مرحلتين رئيسيتين:

- **المرحلة الأولى:** هي عبارة عن مرحلة استكشافية وشملت جميع البيانات والمعلومات النظرية أو كل ما له علاقة بموضوع الدراسة من دراسات سابقة ومفاهيم بهدف تكوين نظرية شاملة حول الموضوع.

- **المرحلة الثانية:** هي مرحلة التحديد والوصف المعمق للدراسة أو قد شملت الدراسة التطبيقية، من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات تحديد مجتمع وعينة البحث والأدوات الملائمة للدراسة، ثم جمع البيانات المتعلقة بأبعاد الدراسة وأخيراً تحليل النتائج وتفسيرها.

2- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث إلى:

- تحديد موضوع البحث بدقة أو الأبعاد التي يجب على الباحث أن يصل إليها.
- تشكيل الفرضيات المتعلقة بالبحث.
- تساعد على اختيار الوسيلة النهائية التي تعتمد عليها في عملنا التطبيقي انطلاقاً من تحليل النتائج التي توصلنا أثناء الدراسة الاستطلاعية.

3- مجتمع الدراسة:

إن موضوع الدراسة يتعلق بالفروق النفسية بين التلاميذ واختيار أساليب وطرق التدريس الملائمة لمراعاتها من طرف أساتذة التعليم الابتدائي، وبالتالي فإن مجتمع البحث

1- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006م ط: 1

يمثل جمع أساتذة التعليم الابتدائي في الأطوار الخمسة في ولاية ميله وبالتحديد مقاطعة فرجية وتسدان الحدادة، والذين يبلغ عددهم 52 أستاذا حسب المعلومات المتحصل عليها موزعين على 07 ابتدائيات وبعد توزيعها لاستمارة الاستبانة على 14 أستاذاً وأستاذة و140 تلميذا وتلميذة، ثم استرجاع جميع الاستبانات التي قد أعطيت لهم الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(01): يبين المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية.

اسم المؤسسة	العدد الإجمالي للأستاذة	عدد الأستاذة	عدد التلاميذ الذين منحوا الاستبانة
تباينات المكي	12	6	60
راوي السعيد	8	2	20
بوزريعة علاوة	5	2	20
يوم الشهيد	12	1	10
العايب عمار	5	1	10
برياس محمد	5	1	10
اعطية العمري	5	1	10
العدد الإجمالي	52	14	140

نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، فإنه يفترض علينا التوجه إلى عينة قصدية من أساتذة وتلاميذ التعليم الابتدائي لصعوبة الاختيار العشوائي، وكبر مجتمع الدراسة، ومن ثم كانت مقاطعة فرجية وتسدان حدادة - بولاية ميله - مكان الدراسة.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

إن الموضوعية في البحث العلمي هو أن نستقصي الحقيقة لدى كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم لدراسته، إلا أن اتساع العدد الإجمالي لهذه العناصر مع عدم قدرة الباحث على الوصول إلى كل الأفراد، يفرض عليه أخذ عينة ممثلة الممثلة للمجتمع الكلي تتناسب وطاقاته خاصة إذا كان الحصر شامل ليس من أهدافه، واستعمال العينة في البحوث الاجتماعية تسمح بالاقتصاد في الجهد والوقت معا.

4-1- تعريف العينة:

هي جزء من المجتمع الأصلي، تحتوي على خصائص العناصر التي يتم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.¹ كما أن هناك حد أدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة وهي نسبة 10% من المجتمع الكلي، وقد تم استعمال العينة الإحصائية البسيطة في هذه الدراسة، واقتصرت على أساتذة ولاية ميلة- لسهولة الاتصال بالأساتذة وضيق الوقت وسهولة توزيع الاستمارة، وقد تزامنت هذه العملية مع العطلة الربيعية، ما أدى إلى اختيار عينة تتضمن 14 أستاذا في التعليم الابتدائي في كل الأطوار لإجراء الدراسة.

5- مجالات الدراسة الاستطلاعية:

5-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في بلديات ولاية ميلة عبر 07 ابتدائيات في كل من فرجوة وتسدان حدادة.

5-2- المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقتها، ولقد كانت الانطلاقة في شهر جانفي 2016م، الذي يتزامن مع جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري، أما مرحلة البحث الميداني فكانت في شهر فيفري 2016م.

1- محمد عبد الفتاح حافظ الصرفي: البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، عمان، ط:1، 2002

5-3- المجال البشري:

يمثل مجتمع البحث والمتمثل في كل أساتذة المستوى الابتدائي بكل أطوارها في ولاية ميلة وقد تم اختيار العينة المكونة من 14 أستاذًا، و140 تلميذاً.

6- أدوات جمع بيانات الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر المحور الذي يستند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة، وقد تم في هذه الدراسة ما يأتي:

6-1. الاعتماد على طرح سؤال مفتوح :

- ما هي الطرق التي تنتهجونها في تدريس المتعلمين، وما هو تأثيرها النفسي عليهم (الملحق 01)

6-2- استمارة الإستبانة:

تعرف بأنها "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"¹ وتستخدم الإستبانة لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى، وكانت استمارة الاستبانة هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة، وتضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مقيدة مفتوحة.

6-3- تصميم الاستبانة:

للقيام بأي دراسة أو بحث لابد من استخدام أدوات جمع البيانات والحقائق حول موضوع الدراسة، وقد اخترنا الاستمارة وهي: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها لترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل لحقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها.²

1- محمد علي محمد: عالم الاجتماع والمنهج العلمي. دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط1، 1980م، ص:339.

2- زويبي الغنام: مناهج البحث في التربية. مطبعة الغني، ج:1، 1974، ص: 51.

يعد الاستبانة من أكثر الوسائل المستخدمة في جميع البيانات الخاصة، واللازمة لاختيار الفرضيات في البحوث الاجتماعية والنفسية، فهي إذا أداة لجمع البيانات المتعلقة بوضوح البحث، ما جرى تعبئة من قبل المستجيب¹.

بناءً على ما سبق قمنا بعمل استمارة احتوت على 36 عبارة موزعة على ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** يحتوي على 21 عبارة حول طريقة المعلم في التدريس ونتائجها.

- **المحور الثاني:** تحتوي على 09 عبارات تدور حول قدرة التلاميذ على بناء المفاهيم ومواجهة المشكل وإيجاد الحلول.

- **المحور الثالث:** يحتوي على 06 عبارات تدور حول التلاميذ وما يحبونه وما يكرهونه لجعل هذا الأخير خاضعا لما يحبونه بطريقة أو بغيرها بيسرها الأستاذ بما يخدمه، وتلاميذه لأن نفسياتهم عامل ذو أهمية يسهم في الاكتساب الجيد وفق طريقة جديدة بعد أن قمنا بإعداد دراسة استطلاعية تضمنت سوؤالا مفتوحا تم الإجابة عليه من قبل الأساتذة، وهذه الإجابات سهلت علينا إعداد استمارة تضمنت ثلاثة محاور، مكونة من 36 سوؤالا، بعد عرضها على مختصين في علم النفس التربوي.

6-4: توزيع الاستبانة:

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبانة تم الشروع في توزيعها على عينة البحث ابتداء من 02 أبريل 2016 دامت العملية أسبوعا وقد تم التوزيع بالمقابلة الشخصية لكل الاستمارات، للإجابة عن أي استفسار حول الأسئلة.

7- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها من إستمارة الإستبيان. كليا وتمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من أجل إعطائها دلائل تدعيمية علمية لما أقره الجانب النظري، ونظرا لطبيعة المعلومات فقد اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية(1):

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{التكرارات مجموع}}$$

1-رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ص: 220-221

8- التحليل الإجمالي لنتائج المحور الأول:

الجدول رقم(6): نتائج المحور الأول من استمارة الأسئلة المقترحة على المعلم.

رقم	العبارات	الإجابات		
		نعم	لا	النسبة المئوية
01	هل تختار التقنيات الحديثة التي تحقق أهداف الدرس؟	11	3	%78.57
02	هل تصمم برامج تعليمية باستخدام التقنيات الحديثة؟	12	2	%85.71
03	هل استخدمت آليات مناسبة لتصنيف المتعلمين حسب الفئات المختلفة؟	12	2	%85.71
04	هل أعددت خطة لرعاية الموهوبين؟	5	9	%35.71
05	هل أعددت خطة متكاملة لرعاية المتفوقين دراسيا؟	2	12	%14.28
06	هل أعددت خطة متكاملة لرعاية بطيء التعلم؟	13	1	%92.85
07	هل أعددت خطة تقييم أدائك التعليمي، وأوضحت فيها جميع العناصر العامة؟	14	0	%100
08	هل انعكست نتائج التقييم الذاتي على تطور مستوى أدائك؟	14	0	%100
09	هل حددت موقفا يوضح دورك في الالتزام المهني والأخلاقي؟	13	1	%92.85
10	ما هي أنواع الاختبارات التي تستخدمها وهل لها غرض؟	14	0	%100
11	هل حددت نوع الاختبار بوضوح؟	14	0	%100

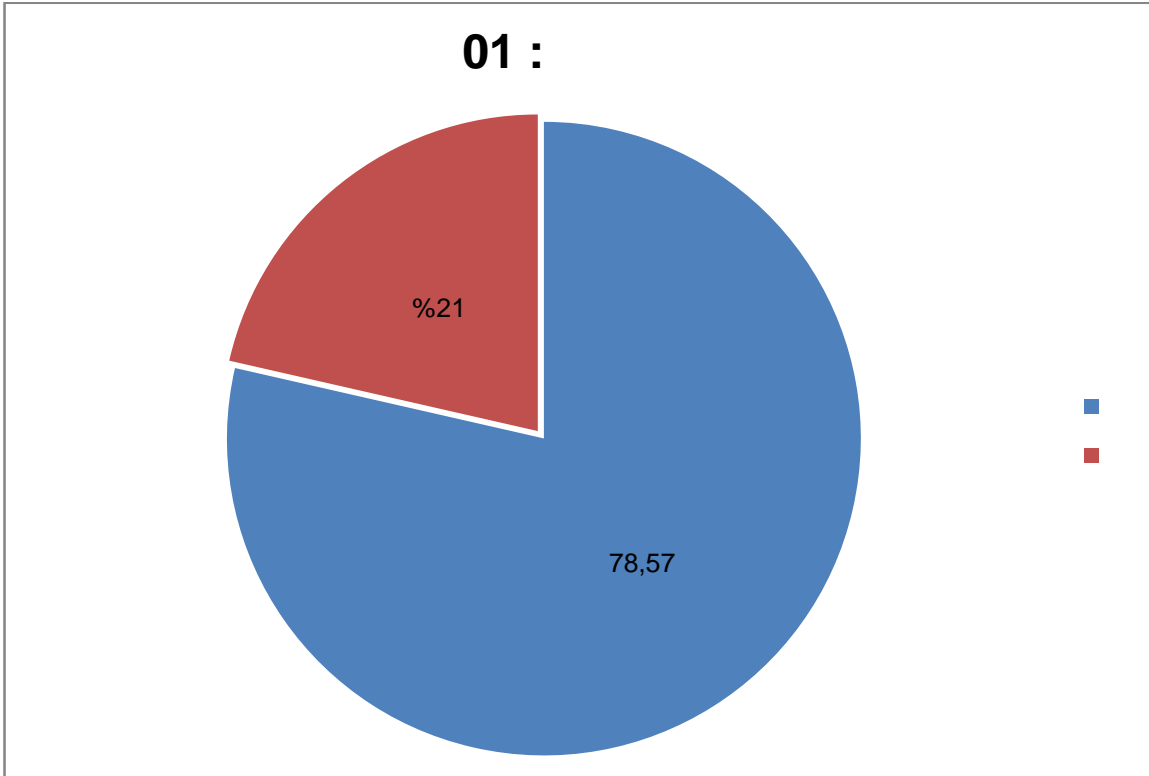
12	هل تعكس البيئة الصفية اهتماما أصيلا بالمتعلمين واحتراما لهم كأفراد؟	13	%92.85	1	%7.14
13	هل تم تنظيم الغرفة الدراسية بشكل يضمن دعم عملية التعلم لدى المتعلمين؟	10	%71.42	4	%28.57
14	هل يعمل التلاميذ على شكل مجموعات تعاونية منتجة؟	9	%64.28	5	%35.71
15	هل تم الانتقال بين أجزاء الدرس بشكل سلس؟	11	%78.57	3	%21.42
16	هل تحقق أساليب التدريس أهداف الدرس؟	14	%100	0	%0
17	هل تستخدم أساليب التدريس التي تشجع على التفكير؟	13	%92.85	1	%7.14
18	هل تستخدم أساليب التدريس التي تشجع على التعلم الذاتي؟	12	%85.71	2	%14.28
19	ما هي العلاقة بينك وبين تلاميذك؟	13	%92.85	1	%7.14
20	هل تستخدم ألفاظ التحفيز؟	14	%100	0	%0

عرض وتحليل نتائج عبارات المحور الأول المتعلم بالأسئلة المقترحة على المعلم:

جدول رقم(03): يبين العبارات ذات النسب المشتركة:

رقم	العبارات	الإجابات		المجموع
		نعم	لا	
1	-هل تختار التقنيات الحديثة التي تحقق أهداف الدرس؟	11	3	14
		%78.57	% 21.42	%100
5	-هل أعددت خطة متكاملة لرعاية المتفوقين دراسيا؟	11	3	14
		%78.57	% 21.42	%100

وتمثل النتائج بالشكل التالي:

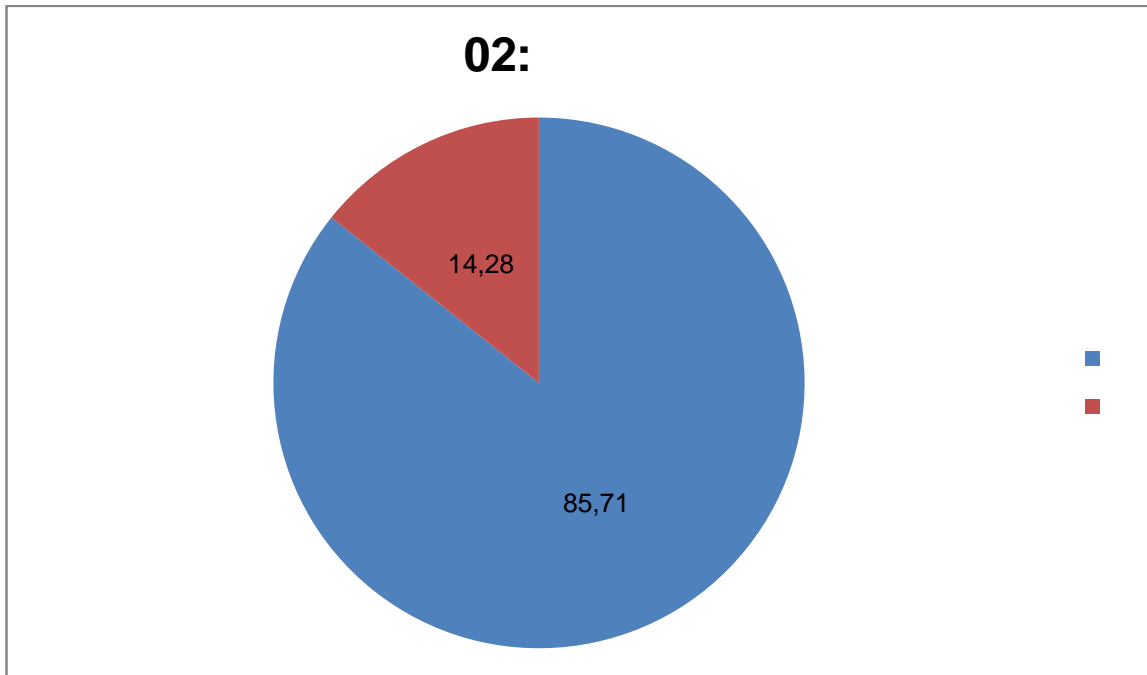


يتبين لنا من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين أن أفراد العينة يعدون خطة متكاملة لرعاية المتفوقين دراسيا باختيار التقنيات الحديثة التي تحقق أهداف الدرس، حيث قدرت نسبتهم بـ 78.57%، وهي نسبة كبيرة مقارنة بأولئك الذين أبدوا عدم معرفتهم بهذه التقنيات الحديثة لإعداد الخطط الدراسية لرعاية المتفوقين وبلغت نسبتهم 21.42%، وهذا يوضح ما وجدناه في الجانب النظري بأن الأساتذة يختارون تقنيات حديثة لتحقيق أهداف الدرس بوضع خطة له مسبقا.

جدول رقم(04): يبين استجابات أفراد العينة اتجاه العبارة الثانية والعبارة التي تشاركها في النسب.

المجموع	الإجابات		العبارات	رقم
	لا	نعم		
ع			- هل تصمم برامج تعليمية باستخدام التقنيات الحديثة؟	2
14	2	12		
%100	%14.28	%85.71		
14	2	12	- هل استخدمت آليات مناسبة لتصنيف المتعلمين حسب الفئات المختلفة؟	3
%100	%14.28	%85.71		
14	2	12	- هل تستخدم أساليب التدريس التي تشجع على التعلم الذاتي؟	8
%100	%14.28	%85.71		

وتمثل النتائج بالشكل التالي:

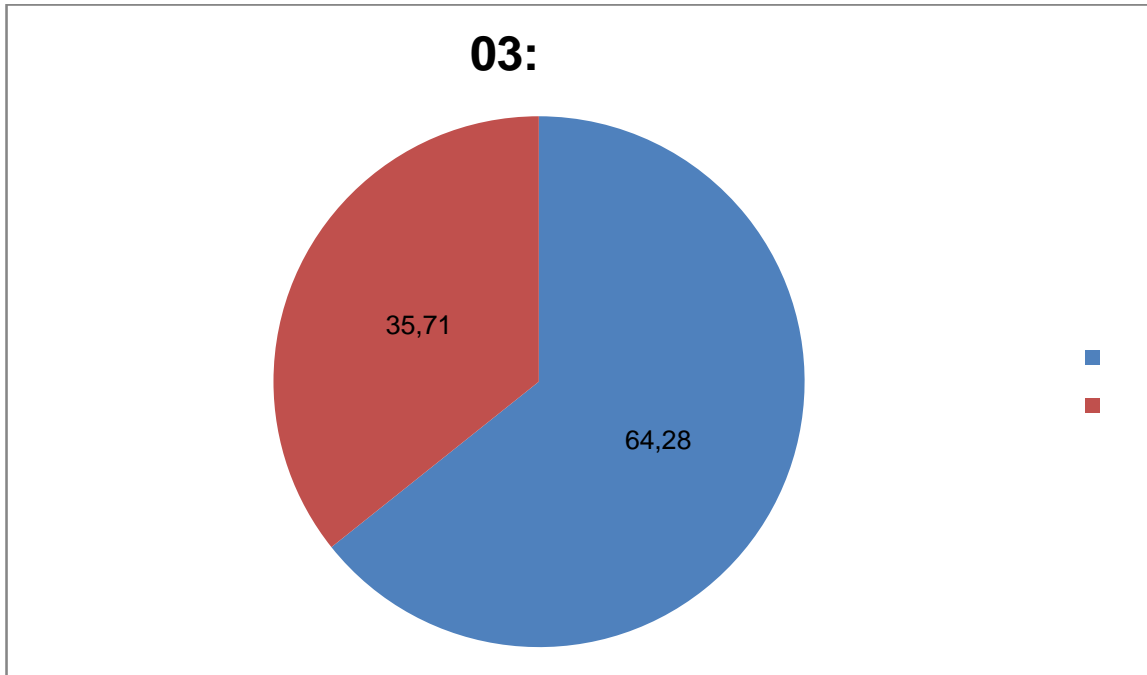


تبين من خلال نتائج الجدول والشكل أن أغلبية الأساتذة يصممون برامج تعليمية باستخدام آليات حديثة، ومناسبة لفئات المتعلمين المختلفة وفق أساليب تشجع على التعلم الذاتي حيث بلغت نسبتهم: 85.71%، وهي نسبة كبيرة في حين نجد الآخرين عبروا بنسبة 14.28% عن عدم اهتمامهم بهذه الاستراتيجية.

جدول رقم(05): يبين استجابات أفراد العينة اتجاه العبارة الرابعة.

المجموع	الإجابات		العبارات	رقم
	لا	نعم		
14	9	5	هل أعددت خطة لرعاية الموهوبين؟	4
%100	%64.28	%35.71		

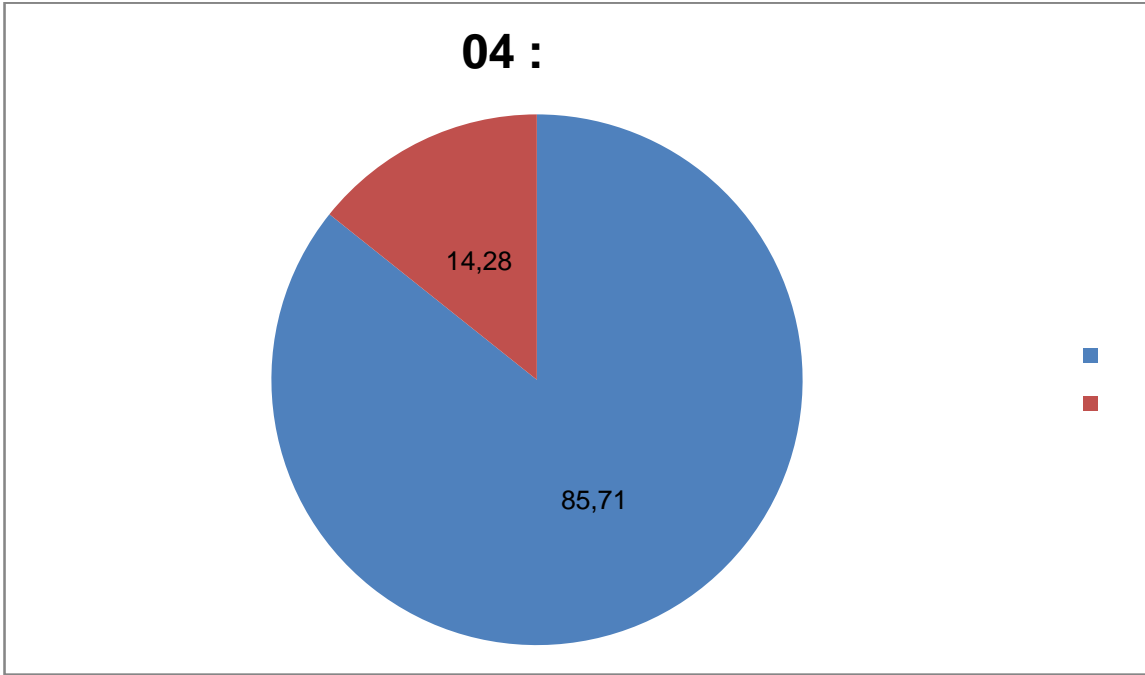
ومثلنا النتائج بالشكل الآتي:



يبين لنا الجدول والشكل أن أغلبية الأساتذة لا يعدون خطة من أجل رعاية المتفوقين حيث بلغت نسبتهم: 64.28% ونجد في المقابل نسبة 35.71% من الأساتذة الذين يعدون خطة لرعاية الموهوبين، وهذا ما يوضح ما تطرقنا له في الجانب النظري ألا وهو عدم تحسيس الطلبة بوجود فروق فردية بينهم لتكون عملية اكتسابهم أبلغ.

جدول رقم(06) يبين استجابات أفراد العينة إتجاه العبارة الخامسة.

المجموع	الإجابات		العبارات	رقم
	لا	نعم		
14	12	2	هل أعددت خطة متكاملة لرعاية المتفوقين دراسيا؟	05
%100	%85.71	%14.28		



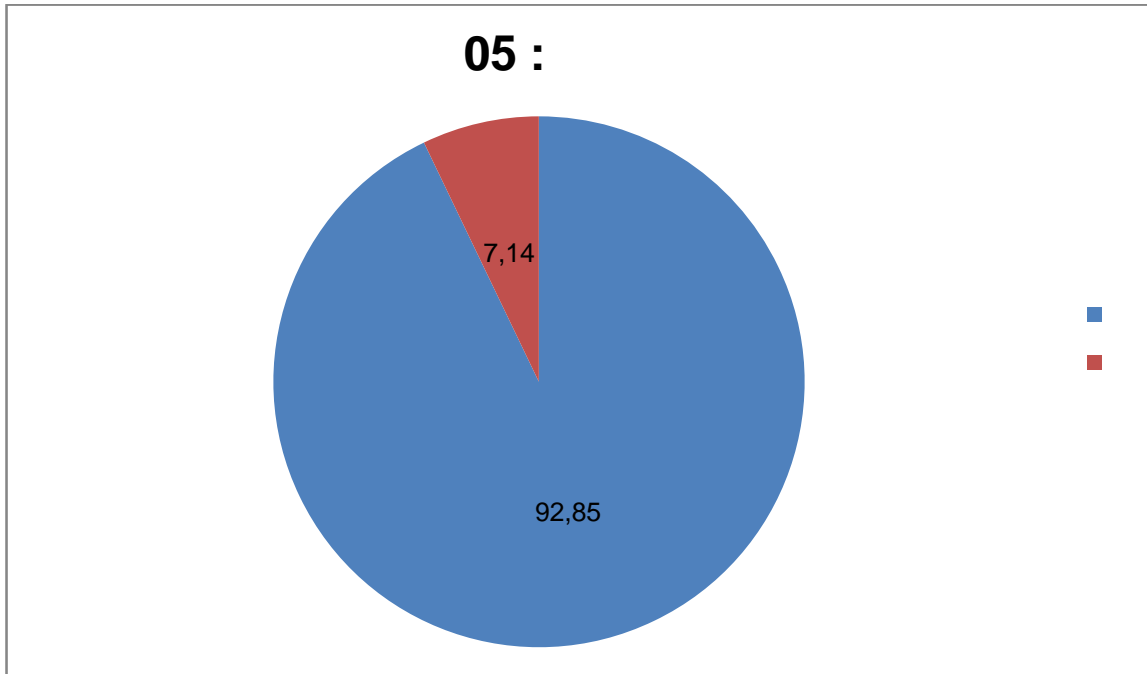
يتبين لنا من خلال الجدول والشكل السابقين أن أغلبية الأساتذة لا يعدون خطة متكاملة لرعاية المتفوقين دراسيا حيث قدرت نسبتهم بـ 85.71%، بينما نجد نسبة 14.28% من الأساتذة يعدون خطة متكاملة لرعاية المتفوقين دراسيا، وهذا ما يسبب ما سميناه في الجانب النظري بالفروق الفردية وهذا ما يؤدي إلى التأثير السلبي في تعلم التلميذ.

جدول رقم (07) يبين استجابات أفراد العينة اتجاه العبارة السادسة، والعبارات التي تشاركها النسبة.

رقم	العبارات	الإجابات		المجموع
		لا	نعم	
06	- هل أعددت عبارة لرعاية بطيئي التعلم؟	01	13	14
		%7.14	%92.85	%100
		01	13	14
09	- هل جددت موقفا يوضح دورك في الالتزام المهني والأخلاقي؟	01	13	14
		%7.14	%92.85	%100
		01	13	14

14	01	13	12 - هل تعكس البيئة الضيقة اهتماما أصيلا بالمتعلمين واحتراما لهم كأفراد؟
%100	%7.14	%92.85	
14	01	13	17 - هل تستخدم أساليب التدريس التي تشجع على التفكير؟
%100	%7.14	%92.85	
14	01	13	19 - ما هي العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ؟
%100	%7.14	%92.85	

ونمثل النتائج في الشكل الآتي:

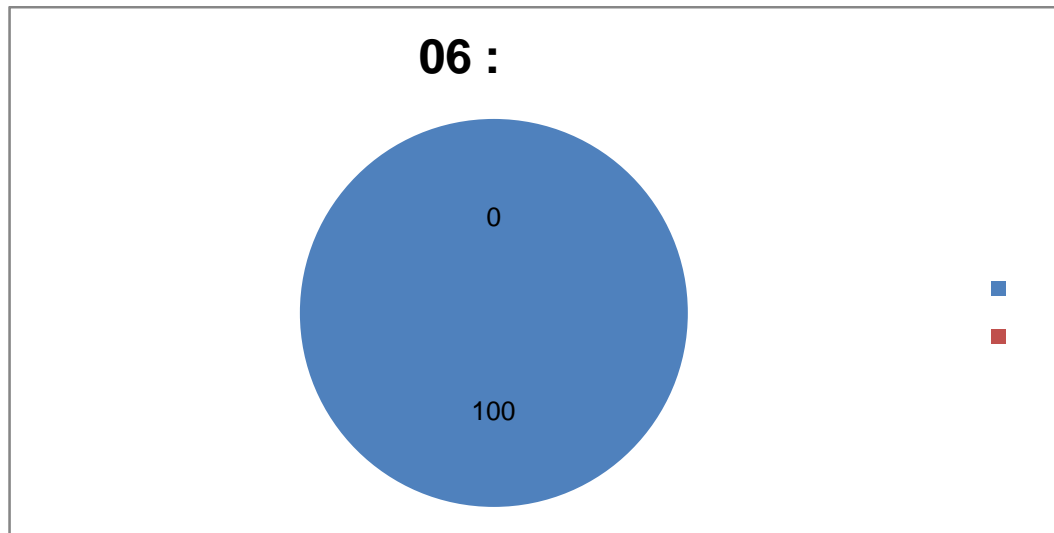


تبين من خلال النتائج السابقة من الجدول والشكل تبين أن معظم الأساتذة يعدون خطة متكاملة لرعاية بطيئي التعلم محددين الموقف الذي يوضح دورهم في الالتزام المهني والأخلاقي، ومهيئين البيئة الصفية التي تولد اهتماما أصيلا بالمتعلمين وفق أساليب تحقق أهداف الدرس، وتشجع على التفكير وفق علاقة جيدة وطيدة بين الأستاذ وتلاميذه بنسبة 92.85% أما نسبة الأساتذة الذين لا يقومون بهذه الإستراتيجيات فقد بلغت 7.14% وهذا ما أدى إلى ظهور نواقص في العملية التعليمية.

جدول رقم(08): يبين استجابات أفراد العينة تتجاه العبارة السابعة، والعبارات تتشاركها في النسبة نفسها.

رقم	العبارات		المجموع
	نعم	لا	
07	- هل أعددت خطة تقييم أدائك التعليمي وأوضحت فيها جميع العناصر العامة؟		14
	14	0	%100
	%100	0	%100
08	- هل انعكست نتائج التقييم الذاتي على تطور مستوى أدائك؟		14
	14	0	%100
	%100	0	%100
10	هل حددت موقفا يوضح دورك في الالتزام المهني والأخلاقي؟		14
	14	0	%100
	%100	0	%100
11	هل حددت نوع الاختبار بوضوح؟		14
	14	0	%100
	%100	0	%100
16	هل تحقق أساليب التدريس وأهداف المدرس؟		14
	14	0	%100
	%100	0	%100
20	هل تستخدم ألفاظ التحيز		14
	14	0	%100
	%100	0	%100

والشكل الآتي يوضح:

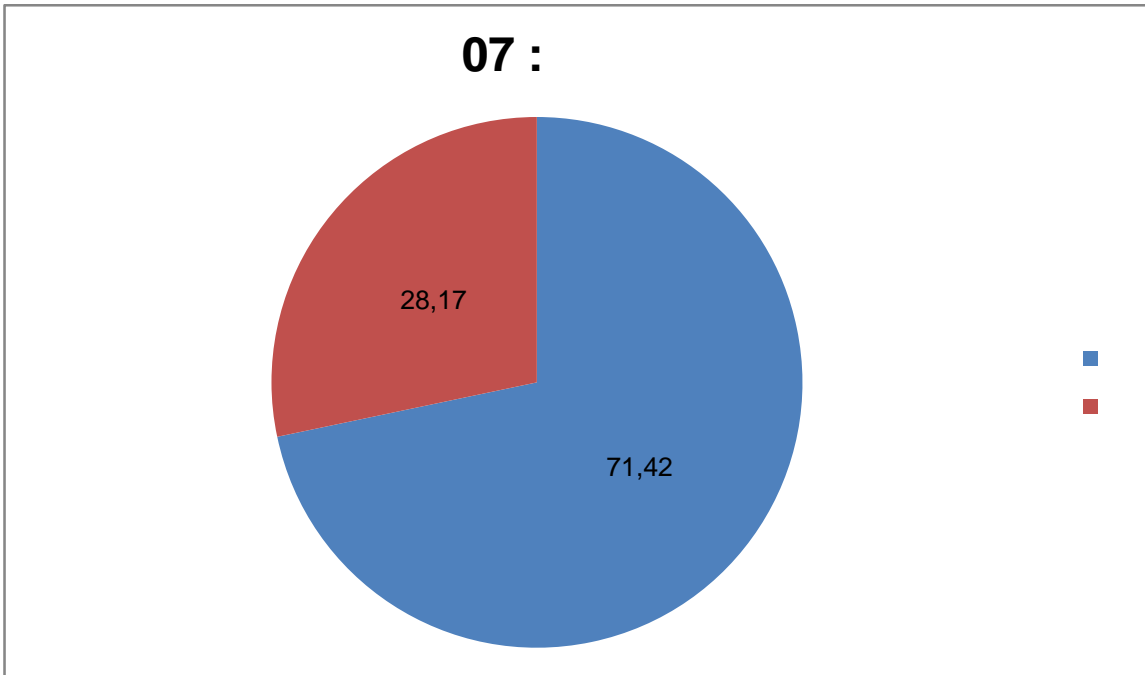


تبين من خلال الشكل والجدول السابق أن الأساتذة الذين يعدون خطة تقييم أدائهم التعليمي، والتي تنعكس بالإيجاب على أدائهم الفعلي وتحدد موقفهم العلمي والمهني والأخلاقي مجسدين كل ذلك على التلاميذ عبر الاختبارات بأنواعها، ووضوحها للتحقق من خلال هذه الأساليب من وصول أهداف الدرس محفزين التلاميذ على ذلك بنسبة 100% عكس نسبة الأساتذة الذين لا يقومون بذلك والتي تقدر نسبتهم بـ 0.0%

جدول رقم(09): يبين استجابات الأفراد العينة اتجاه العبارة الثالثة عشر.

رقم	العبارات	الإجابات		المجموع
		نعم	لا	
13	هل تم تنظيم الغرفة الدراسية بشكل يضمن دعم عملية التعليم لدى المتعلمين؟	10	4	14
		%71.42	%28.57	%100

والشكل الآتي يوضح كل ذلك:

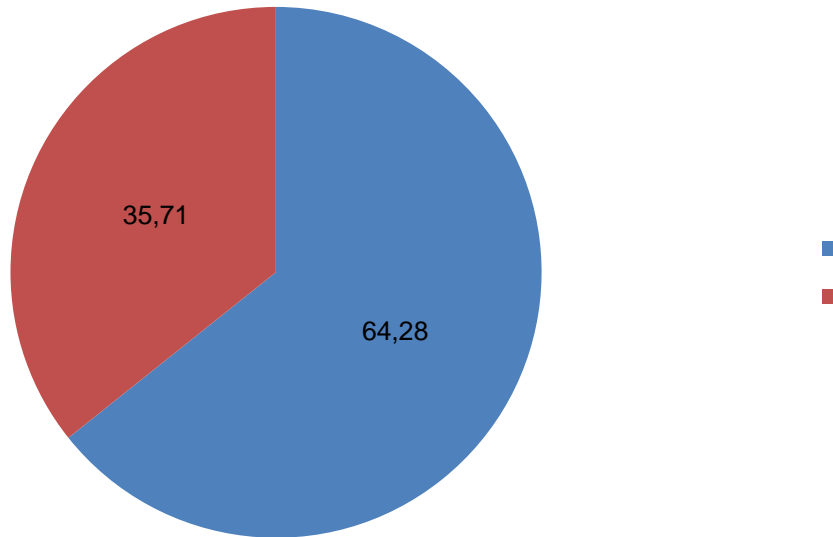


يتبين من خلال نتائج الجدول والشكل أن نسبة الأساتذة الذين ينظمون الغرفة الدراسية بشكل يضمن دعم عملية التعليم لدى المتعلمين بنسبة 71.42% أما نسبة 28.57% من الأساتذة لا يهتمون لهذا الأمر، وهذا ما يؤثر على نفسية التلاميذ في الاستيعاب لعدم توفر عنصر الراحة.

جدول رقم(10) يبين إستجابات أفراد العينة إتجاه العبارة 14:

المجموع	الإجابات		العبارات	رقم
	لا	نعم		
14	5	9	- هل يعمل التلاميذ على شكل مجموعات تعاونية منتجة؟	14
%100	%35.71	%64.28		

08 :



يتبين لنا من خلال نتائج الجدول والشكل أن نسبة الأساتذة الذين يجعلون التلاميذ يعملون على شكل مجموعات تعاونية منتجة تقدر ب: 64.28% عكس الأساتذة الذين لا يمنحون التلاميذ هذا النوع من العمل، والتي تقدر نسبتهم ب 35.71% وهذا ما يقضي على روح التعاون في أنفسهم ولا يحفزهم على التعلم.

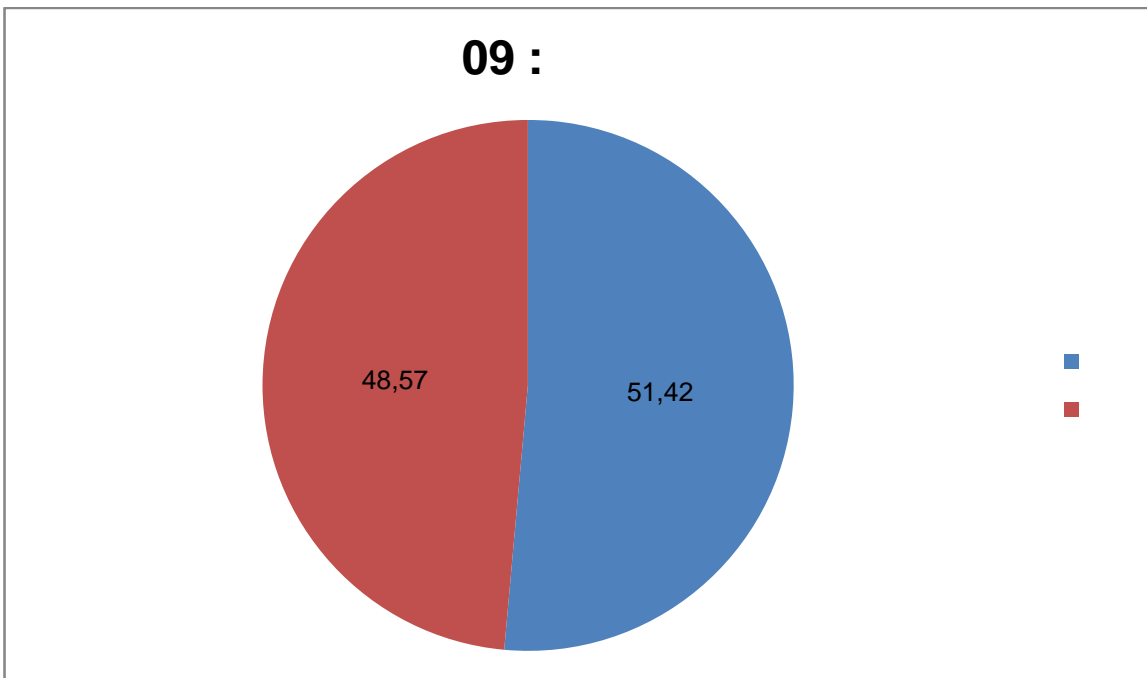
8/ التحليل نتائج المحور الثاني (تغير نفسيات التلاميذ):

الجدول رقم (11): يبين نتائج المحور الثاني من الاستمارة المتعلقة بالأسئلة المقترحة على التلاميذ، (الملحق 01):

الرقم	العبارات	الإجابات		
		نعم	النسبة المئوية	لا
01	ما هو المعلم الذي تحب متابعته؟.	116	%82.85	24
02	إذا كنت تكره مادة معينة، حدد لماذا؟	121	%86.42	19
03	هل تشعر بالارتياح داخل القسم؟.	117	%83.57	23
04	كيف يظهر هذا الارتياح في نفسك؟.	بالانتباه 125	%89.28	التأثير 15
05	حدد شخصية معلمك والملاح التي تبعث في نفسك الارتياح؟.	تفهمه 88	%62.85	طريقته في التدريس 51
06	لماذا لا تترتاح أحيانا مع معلمك؟.	الطريقة المملة 29	%20.71	قسوته 111
07	هل تتقبل نصائح المعلم وتعمل بها؟	139	%99.28	1
08	هل تحب أن تكون شخصيتك في المستقبل مثل شخصية معلمك؟.	126	%90	14
09	ما تريد أن تكون مهنتك في المستقبل؟	معلم 44	%31.42	طبيب 96

الجدول رقم (12): يبين عدد جنس أفراد العينة.

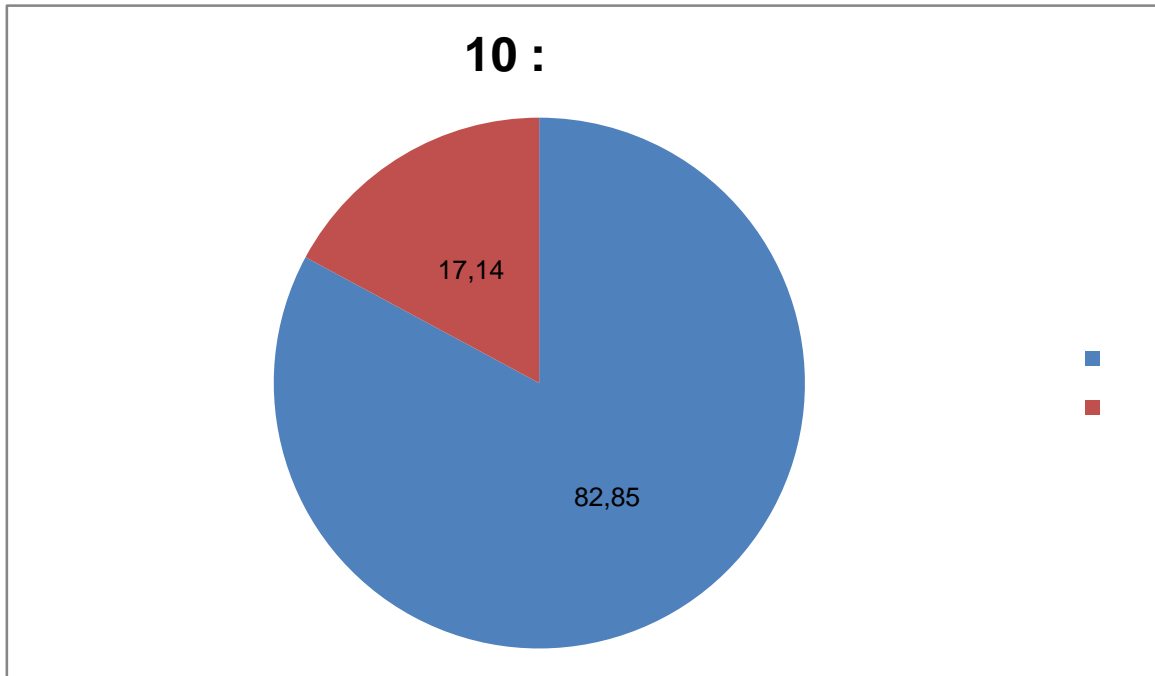
الرقم	العبارات	جنس الأفراد			المجموع
		ذكور	نسبة مئوية	إناث	
01	حدد جنسك ؟	68	%48.57	72	%51.42
					%100



من خلال الجدول و الشكل يتبين لنا أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور إذا بلغت نسبة الإناث 51.42% في حين بلغت نسبة الذكور 48.57% فالجنس الأول هو الذي يطلق الجنس اللطيف النفسية، وهذه الأخيرة سريعة التأثر بطريقة الأستاذ أكثر من نفسية الجنس الآخر.

الجدول رقم (13) : يبين إجابات أفراد العينة اتجاه العبارة 01.

المجموع	الإجابة		العبارات	الرقم
	لا	نعم		
140	24	116	ما هو المعلم الذي تحب متابعته؟	01
%100	%17.14	%82.85		

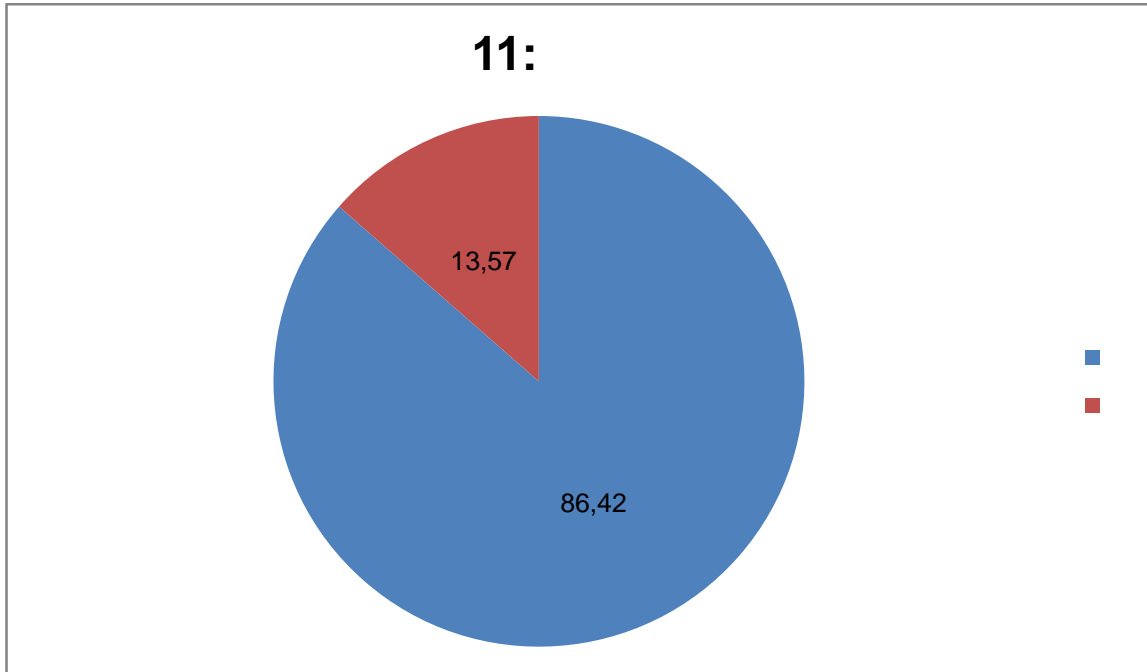


تبين من خلال نتائج الجدول أو الدائرة النسبية أن نسبة التلاميذ الذين يحبون متابعة أستاذ اللغة العربية تقدر نسبتهم بـ 82.85% مقارنة بنسبة 17.14% من التلاميذ الذين يحبون متابعة أستاذ اللغة الفرنسية، وهذا الأمر يرجع إلى شخصية الأستاذ.

الجدول رقم (14) يبين إجابات أفراد العينة إتجاه العبارة 02 .

المجموع ع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	19	121	- إذا كنت تكره مادة معينة حدد لماذا ؟	2
%100	13.5 %7	86.42 %		

الشكل يوضح ذلك

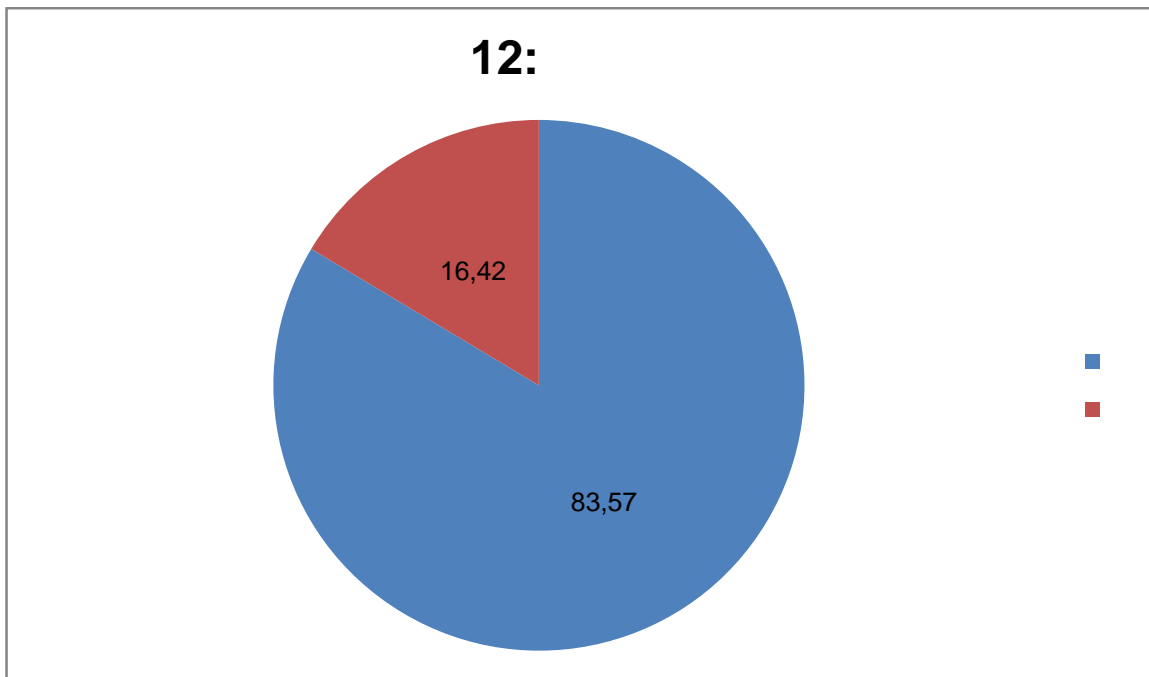


تبين من خلال الجدول والشكل تبين أن أغلبية التلاميذ يكرهون مادة اللغة الفرنسية لصعوبتها، وتقدر نسبتهم بـ 86.42% مقابل 13.57% من التلاميذ الذين يحبونها، وذلك راجع لشخصية الأستاذ الذي يسهل، ويفهم تلاميذ مادته المعرفية.

الجدول رقم (15) إجابات أفراد العينة إتجاه العبارة 02.

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	23	117	- هل تشعر بالإرتاح داخل القسم ؟	03
%100	%16.42	%83.57		

الشكل يوضح ذلك

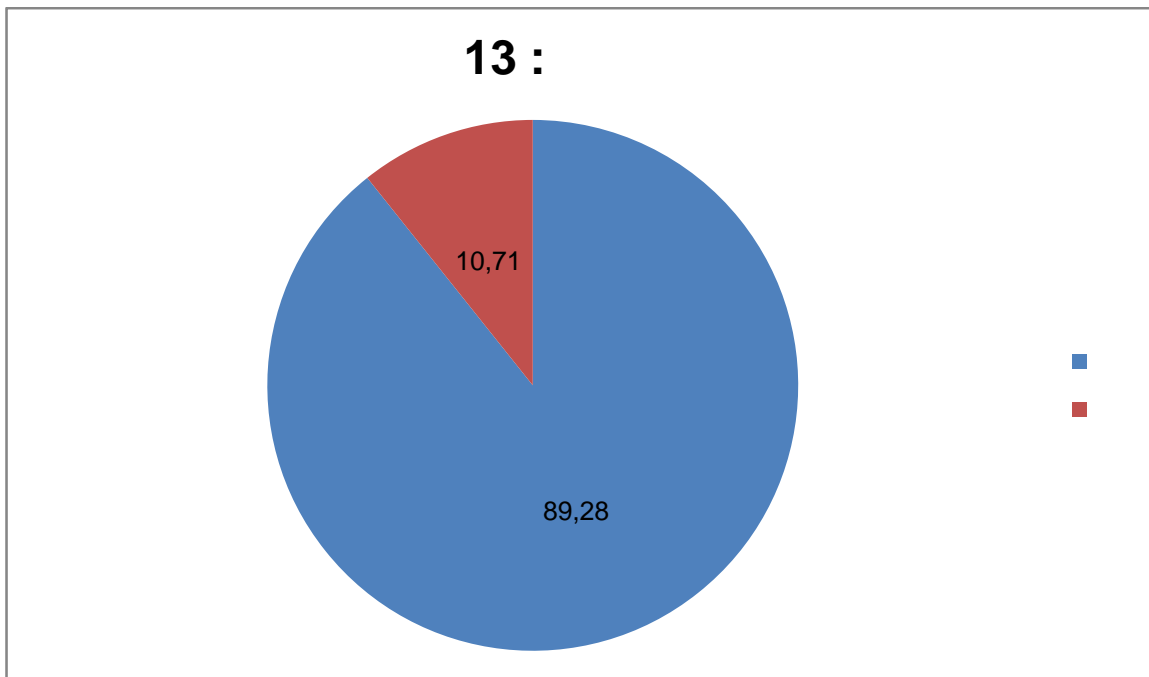


تبين من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالارتياح داخل القسم، وتقدر نسبتهم بـ 83.57% وهذا يعني عدم معاناتهم من حالات نفسية بينما تبين أن نسبة 16.42% من التلاميذ الذين لا يشعرون بالارتياح داخل القسم هم الذين يعانون من مشكلات نفسية مثل عدم الثقة والرهاب وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين ...

الجدول رقم (16): يبين إجابة أفراد العينة إتجاه العبارة 04.

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	15	125	04 - كيف يظهر هذا الإرتياح ؟ .	
%100	%10.71	%89.28		

الشكل يوضح ذلك

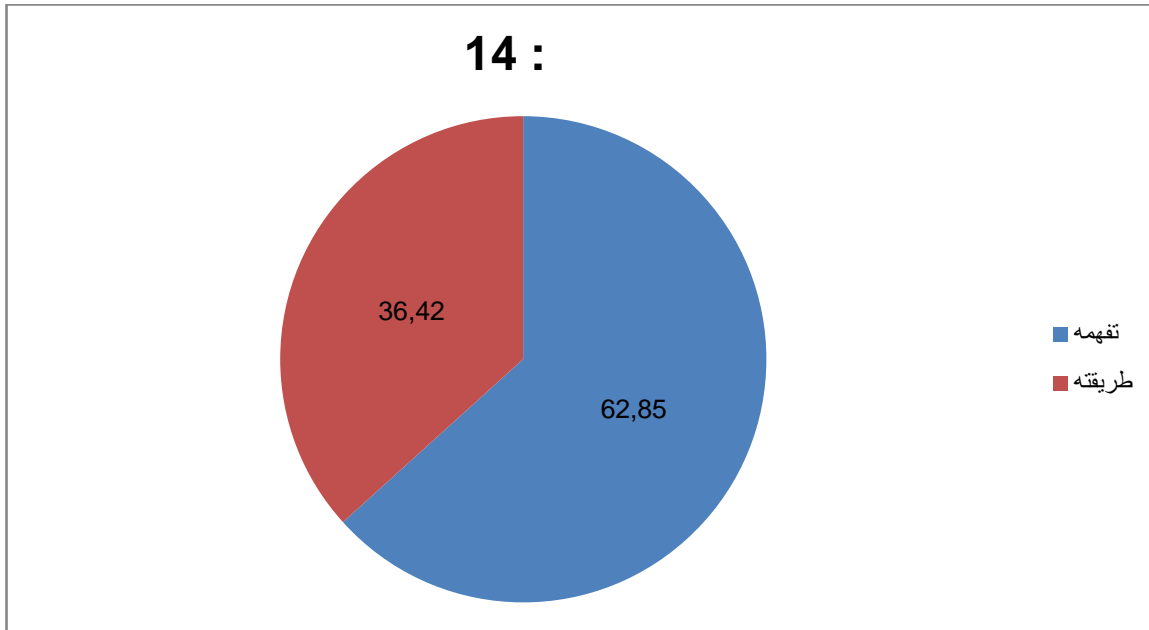


تبين من خلال نتائج الجدول و الشكل أن نسبة التلاميذ يشعرون بالارتياح داخل القسم والذي يظهر عليهم بالإنتباه، والتي تقدر نسبهم بـ 89.28% عكس التلاميذ الذين تقدر نسبهم 10.71% الذين لا يشعرون بالارتياح حتى إذا فرض المعلم عليهم ذلك .

الجدول رقم (17): يبين استجابات أفراد العينة اتجاه العبارة الخامسة.

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا طريقته	نعم تفهمه		
140	51	88	- حدد شخصية معلمك والملاحظ التي تبعث في نفسك الارتياح ؟ .	05
%100	%36.42	%62.85		

نمثل لذلك بالشكل التالي:

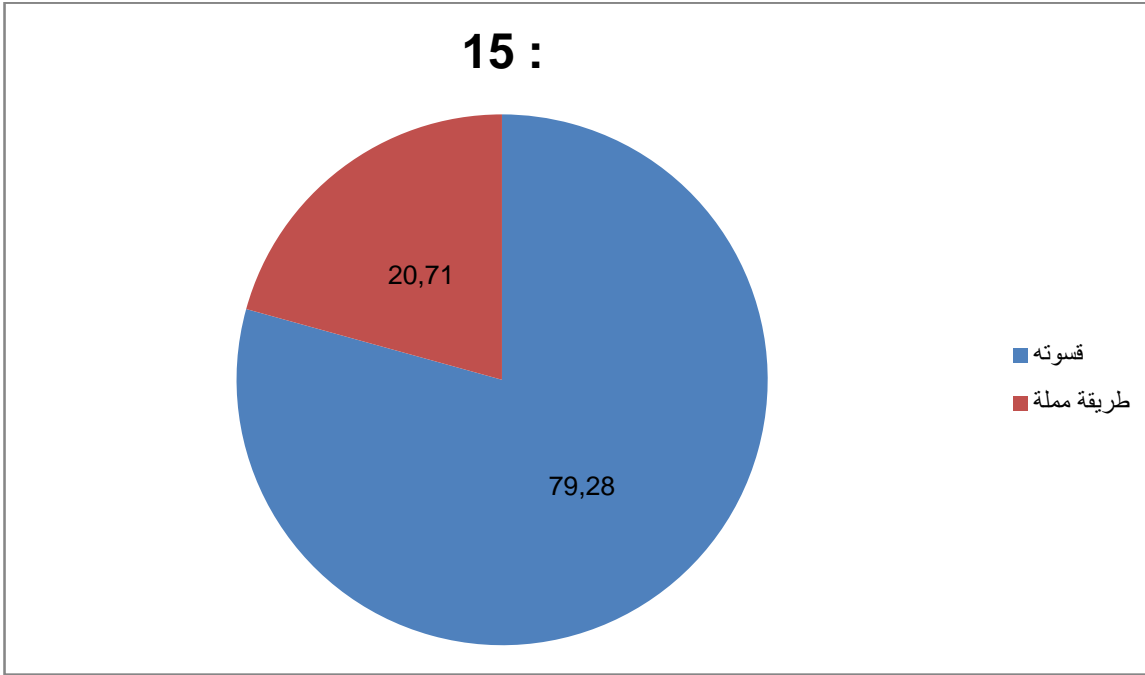


يتبين لنا من خلال الجدول والشكل المتحصل عليه أن نسبة التلاميذ المقدره بـ62.85% هم الذين يشعرون بالارتياح عند فهمهم للأستاذ أكثر من نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالارتياح من طريقة الأستاذ في التدريس والتي تقدر نسبتها بـ36.42% .

الجدول رقم (18) : يبين استجابات العينة اتجاه العبارة السادسة .

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا قسوته	نعم طريقة مملة		
140	79	29	- لماذا لاترتاح أحيانا مع معلمك ؟.	06
%100	%79.28	%20.71		

نمّثل النتائج بالشكل الآتي :

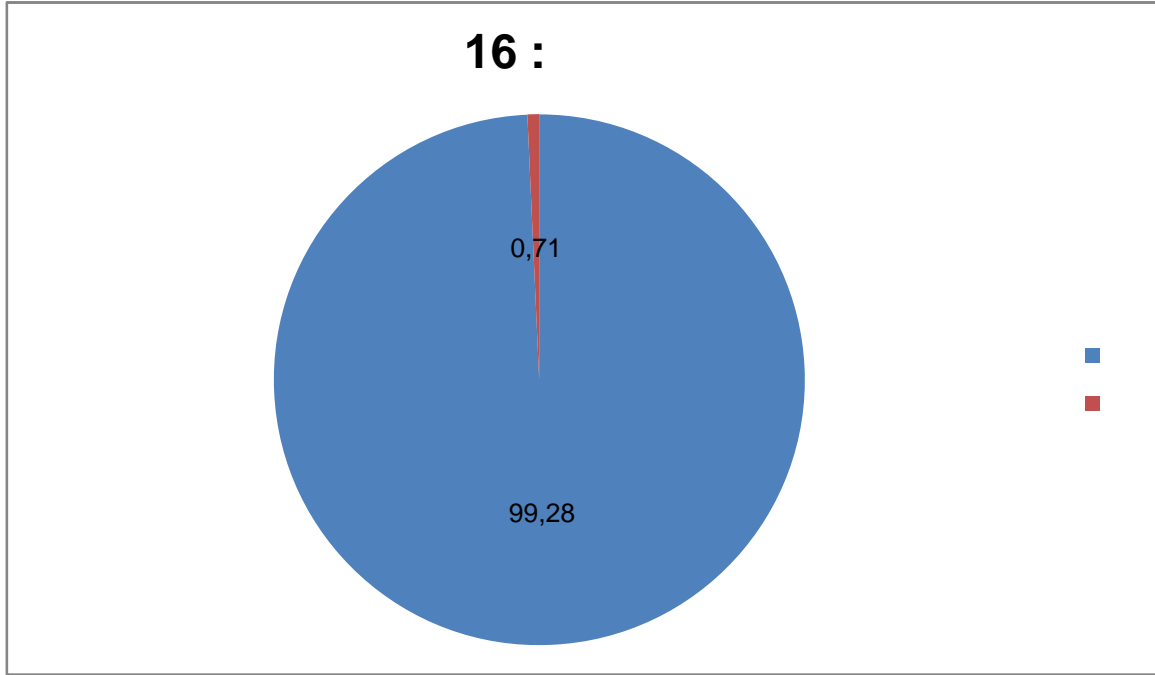


نستنتج من خلال نتائج الشكل والجدول أن أغلبية التلاميذ الذين لا يرتاحون مع معلمهم بسبب قسوته عليهم تقدر نسبتهم بـ 79.28% أكثر من التلاميذ الذين لا يشعرون بالارتياح بسبب طريقته المملة، وهذا ما أشرنا إليه في الجانب النظري بأن طريقة التدريس يجب أن تلائم التلاميذ جميعاً وينبغي أن تتلاءم مع نفسياتهم.

الجدول رقم (19) : يبين استجابات أفراد اتجاه العبارة السابعة.

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	1	139	- هل تقبل نصائح المعلم وتعمل بها ؟	07
%100	%0.71	%99.28		

نمثل لها بالشكل الآتي :

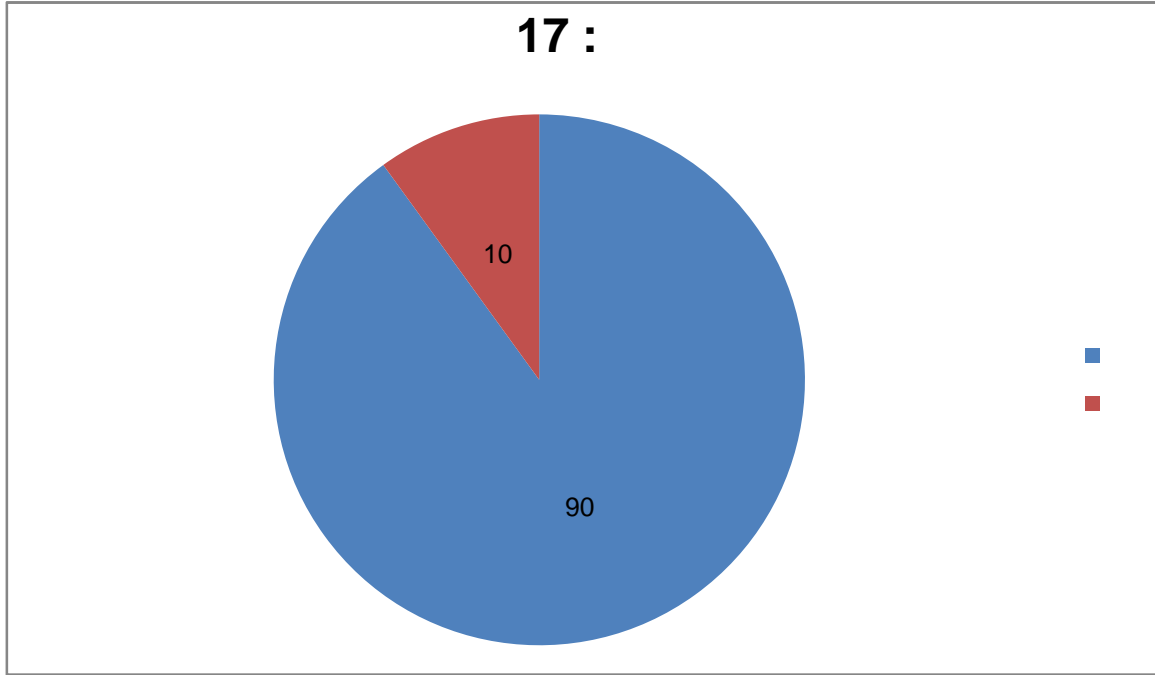


من خلال الشكل والجدول نستنتج أن نسبة 99.28% من التلاميذ يتقبلون نصائح أساتذتهم، ويعملون بها عكس التلاميذ الذين لا يتقبلون نصائح الأستاذ، ولا يعملون بها والتي تقدر نسبتهم بـ 0.71%، وهذا راجع لأسلوب الأستاذ وطريقته في إعطاء النصائح فإن كانت لبقة استقبلت باستحسان، وإن كانت عن طريق التوبيخ رفضت لكن ليس دائما.

الجدول رقم (20): يبين استجابات أفراد العينة اتجاه العبارة الثامنة.

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	14	126	- هل تحب أن تكون شخصيتك في المستقبل مثل شخصية معلمك؟ .	08
%100	%10	%90		

ونمثل بالآتي:

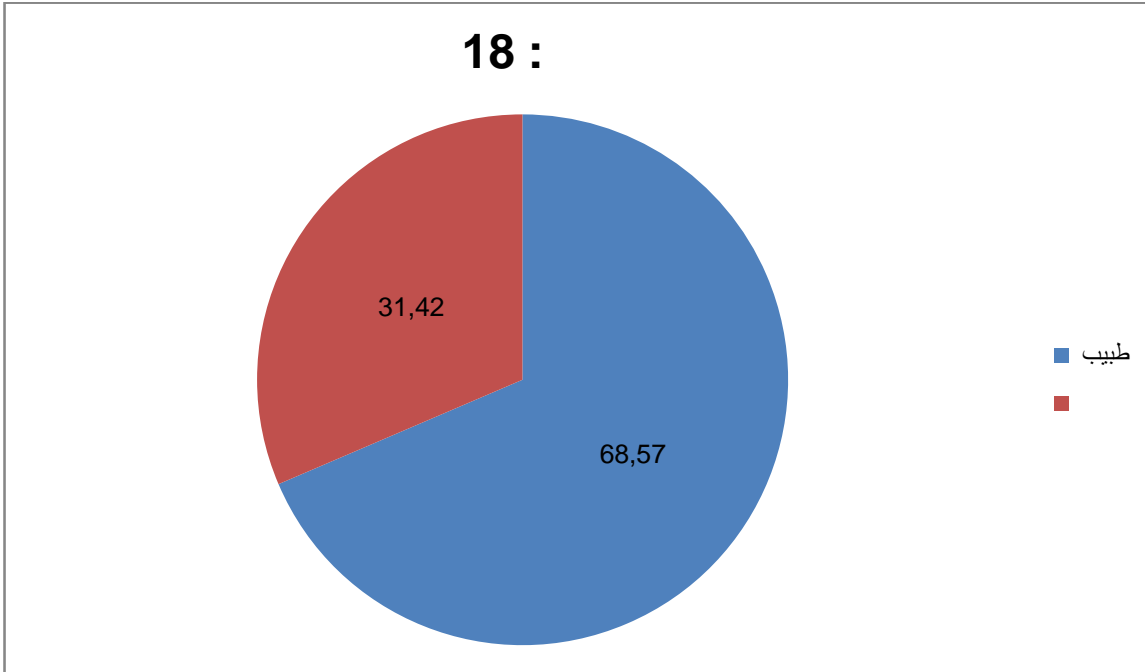


من خلال الشكل والجدول يتبين لنا أن عدد التلاميذ الذين يحبون أن تكون شخصيتهم مثل شخصية معلمهم، ونسبهم تقدر بـ 90%، وهم المتأثرون بشخصية أستاذهم عكس الذين يكرهون شخصية أستاذهم، وتقدر نسبهم بـ 10% أي إنهم مؤثرون بشخصيات أخرى.

الجدول رقم (21) يبين إجابة أفراد العينة اتجاه العبارة 20:

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	طبيب	معلم		
140	96	44	20 - ماذا تريد أن تكون في المستقبل ؟ .	
%100	%68.57	%31.42		

الشكل يوضح ذلك :



نستنتج من خلال الجدول والشكل أن نسبة التلاميذ الذين يريدون أن تكون وظيفتهم في المستقبل أساتذة هي : 31.42% أصغر من نسبة التلاميذ الذين يريدون أن تكون مهنتهم في المستقبل طبيب، وهذا سبب تقديس مجتمعنا لمهنة الطب، وتأثرهم بشخصية الطبيب أكثر من المعلم، وتقدر نسبتهم ب: 68.57%.

8- التحليل الإجمالي لنتائج لمحور الثالث:

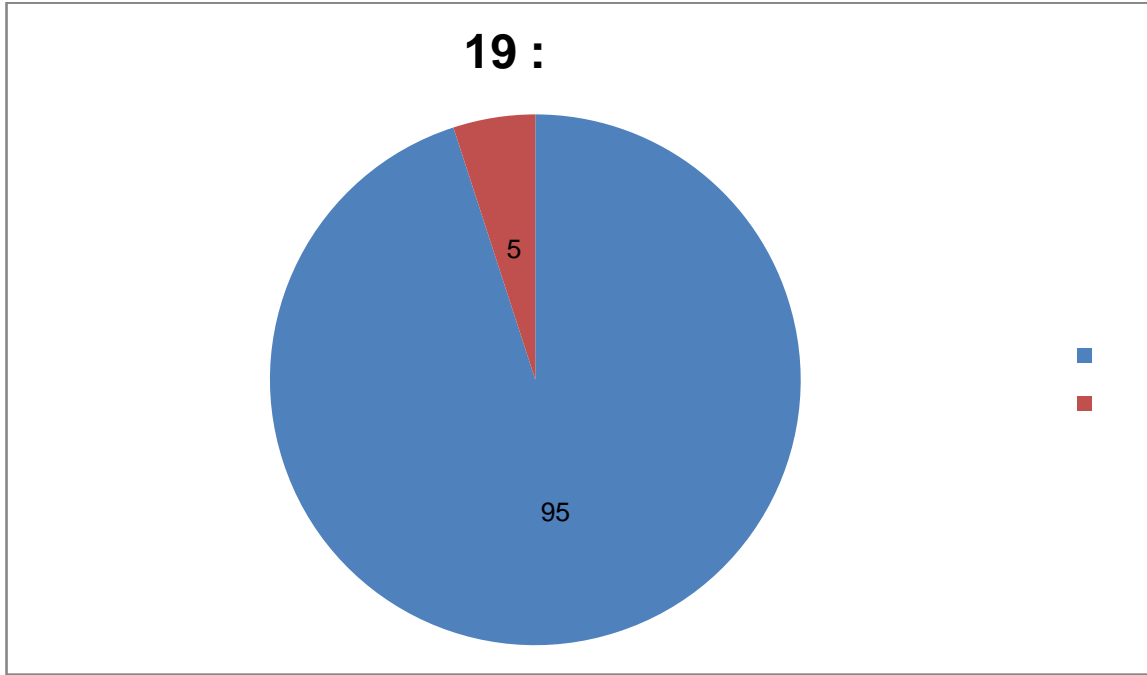
الجدول رقم (22) : يبين نتائج المحور الثالث من الاستمارة المتعلقة بالأسئلة حول القواعد .

رقم	العبارات	الإجابات		
		نعم	نسبة مئوية	لا
01	- هل تحب مادة اللغة	133	%95	7
02	- هل تحب القواعد	135	%96.42	5
03	- إذا أجبت بنعم فما الشيء الذي يعجبك ويجذب اهتمامك	الإعراب 88	%62.85	الصرف 52
04	- أعتقد أن المعلم هو السبب الرئيس لحبك لها.	122	%87.14	18
05	- هل تعجبك الطريقة التي يشرح بها المعلم الدرس	138	%98.57	2
06	- ما هو الشيء الذي يجعلك تنفر من القواعد	إعراب 81	%57.85	إملاء 59

الجدول رقم (23) : يبين نتائج استجابات العينة اتجاه العبارة الأولى :

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	نعم	لا		
140	133	7	- هل تحب مادة اللغة العربية ؟ .	01
%100	%95	%5		

ويمثل الشكل الآتي نتائج الجدول :

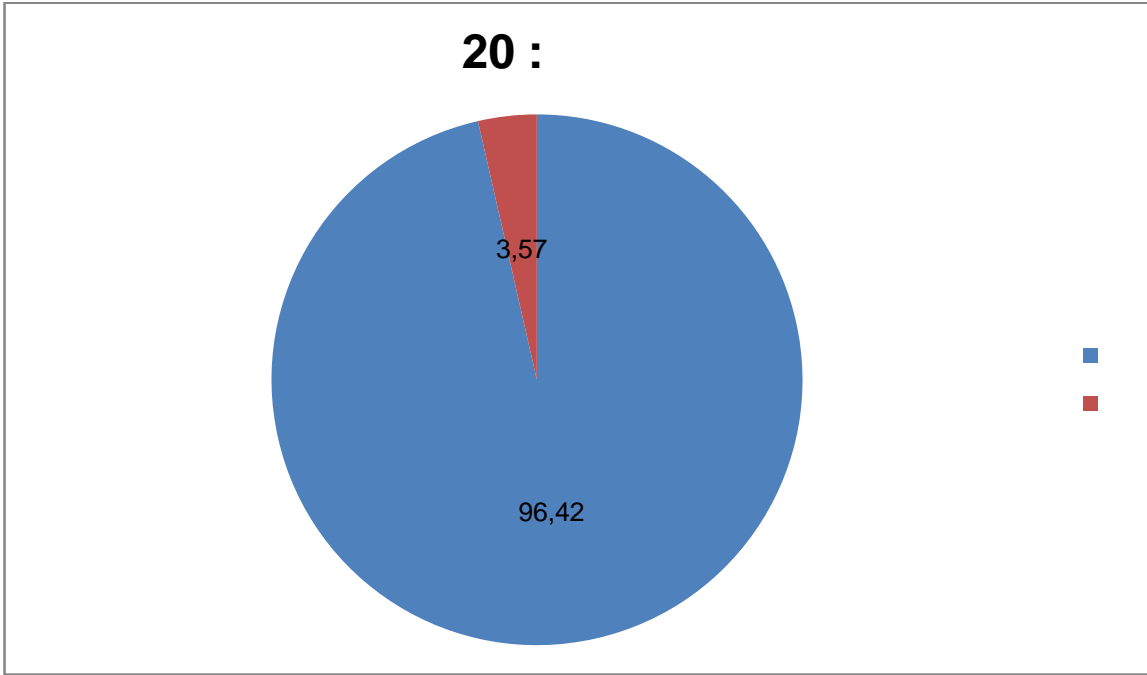


تبين من خلال الشكل والجدول أن نسبة التلاميذ الذين يحبون اللغة العربية أكثر من الذين لا يحبونها وتقدر نسبة ب: 95% بالنسبة للذين يحبونها أما الذين لا يحبون 5% أي يحبون اللغة الفرنسية لفهمهم لها لكن الأغلبية الساحقة يفضلون اللغة العربية.

الجدول رقم (24): يبين نتائج استجابات العينة اتجاه العبارة الثانية :

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	5	135	هل تحب القواعد ؟ .	02
%100	%3.57	%96.42		

نمثل النتائج بالشكل الآتي :

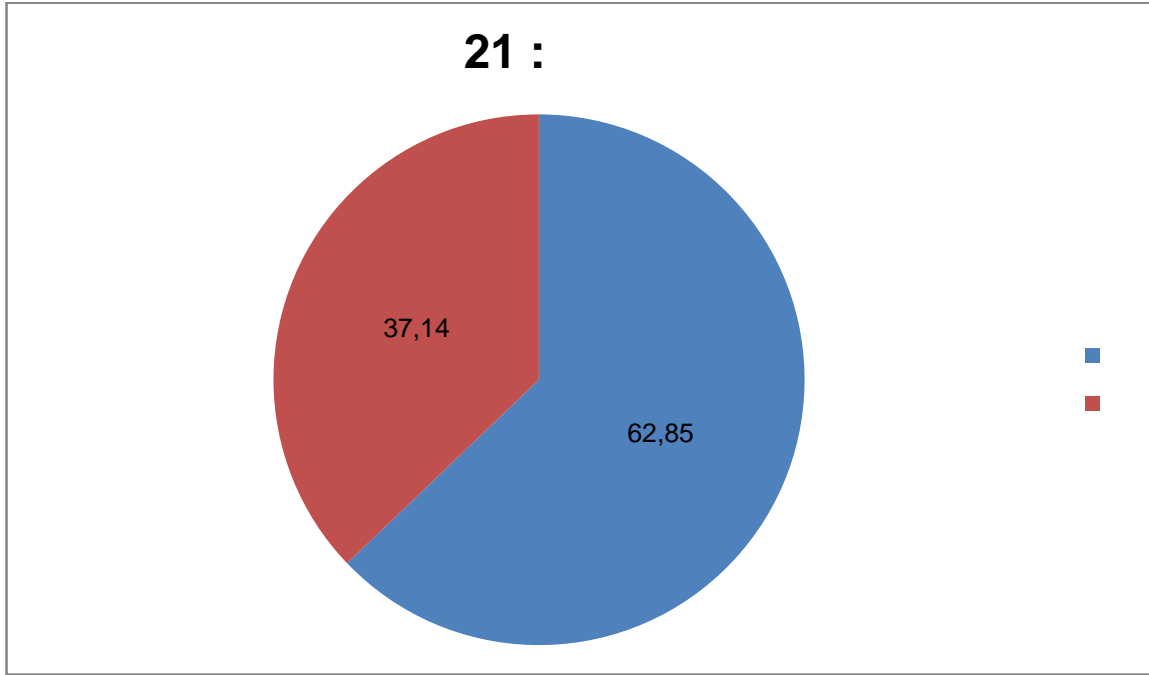


من خلال الجدول والشكل نرى أن تلك الأغلبية الساحقة التي تحب اللغة العربية هي نفسها التي تحب القواعد لكن القلة التي تكره اللغة العربية هناك منها ما يحب قواعد اللغة العربية، وقدرت نسبة الإجابات بنعم ب: 69.42% أما الإجابات ب: لا ب: 30.57%

الجدول رقم (25): يبين نتائج استجابات العينة اتجاه العبارة الثالثة

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	52	88	- إذا أحببت تعلم ما الشيء الذي يعجبك ويجذب اهتمامك؟	03
%100	%37.14	%62.85		

يمثل الشكل التالي نتائج الجدول:

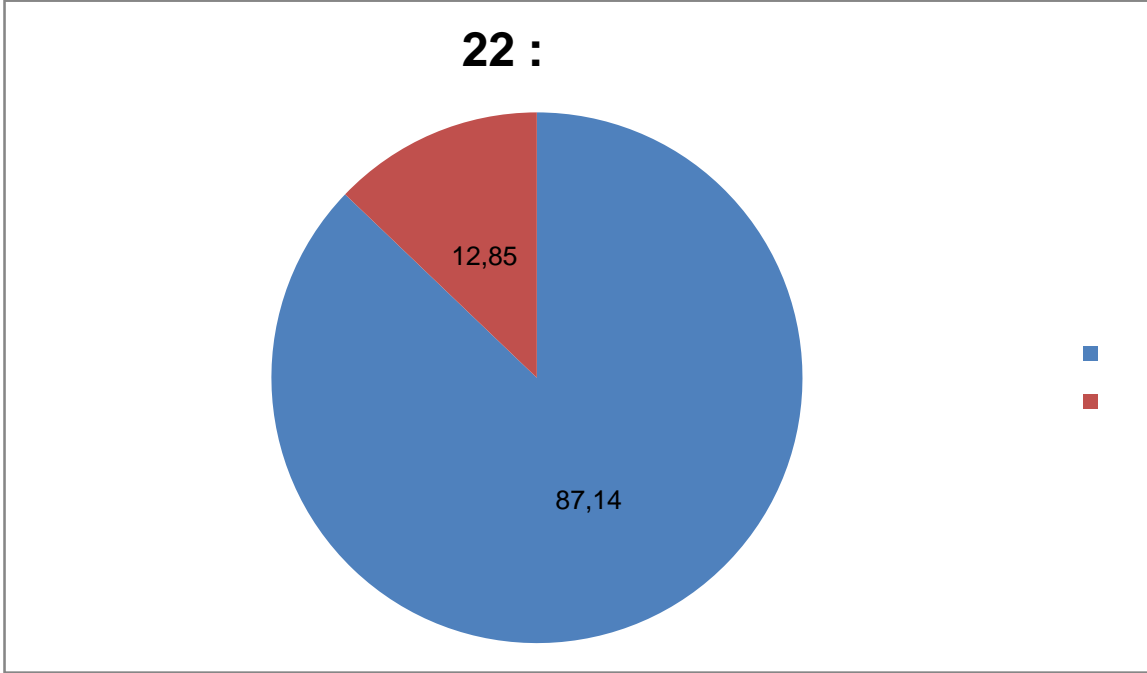


من خلال الشكل والجدول نرى أن نسبة التلاميذ الذين يحبون الإعراب المقدر بـ: 62.85% أكبر من نسبة التلاميذ الذين يحبون الصرف التي تقدر بـ: 37.14%

الجدول رقم (26) : يبين إجابة أفراد العينة عن العبارة 04

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	18	122	- هل تعتقد أن المعلم هو السبب الرئيس لحبك إياها ؟ .	04
%100	%12.85	%87.14		

الشكل يوضح ذلك:

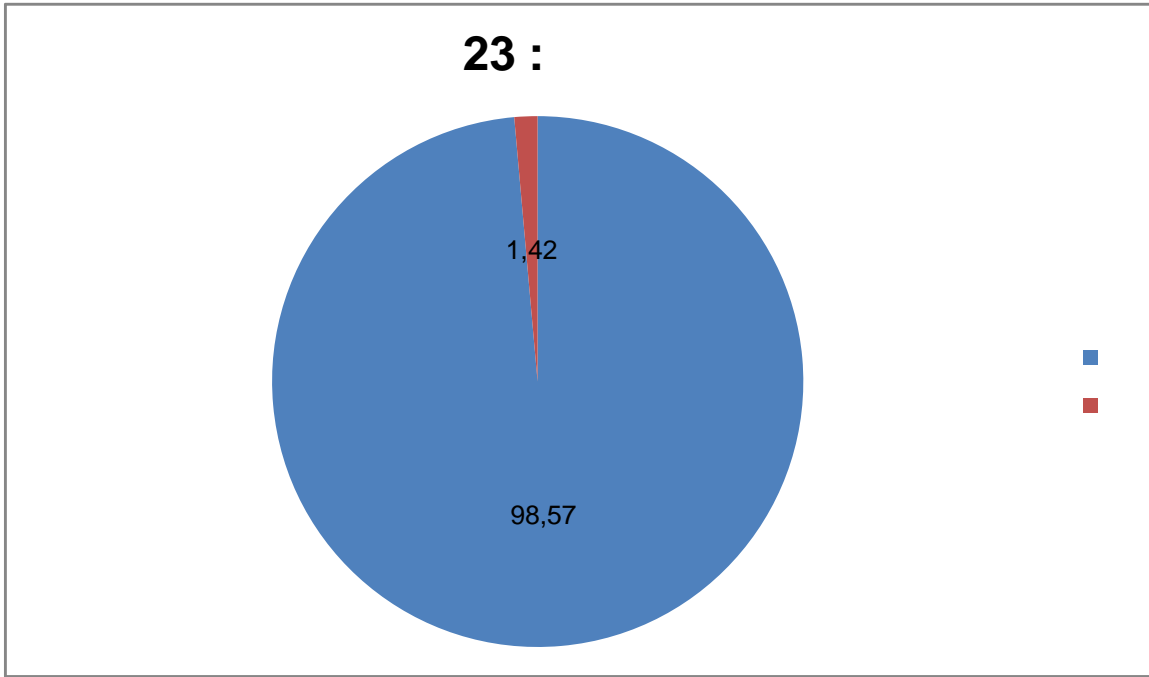


من الشكل والجدول تبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين يحبون الإعراب والتي تقدر بـ: 87.14% يعتقدون أن المعلم هو السبب الرئيس لتحببهم إليها، وتقدر نسبة 12.85% من التلاميذ أنهم يحبونها رغبة منهم، والمعلم ليس له دخل في ذلك.

جدول رقم (27) : يبين إجابة أفراد العينة عن العبارة 05

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	25	138	- هل تعجبك الطريقة التي يشرح بها المعلم الدرس ؟ .	05
%100	%1.42	%98.57		

الشكل يوضح:

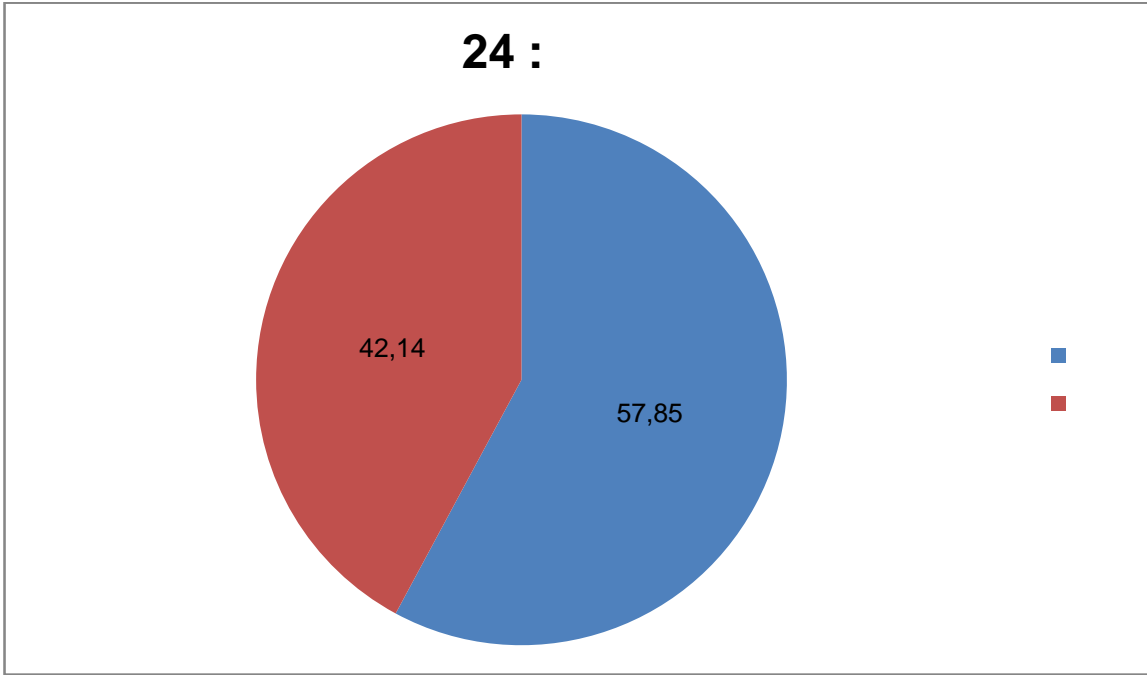


الشكل والجدول يوضحان أن تلاميذ الذين تقدر نسبتهم بـ 98.57% يحبون طريقة شرح أستاذهم إلا نسبة 1.42% لا يحبونها، وذلك بسبب التوبيخ الدائم لأستاذ لهم فيشعرون بنقص وتتأزم نفسياتهم، والأستاذ هو السبب الرئيس في ذلك.

الجدول رقم (28): يبين إجابة أفراد العينة على العبارة 05

المجموع	الإجابة		العبارة	رقم
	لا	نعم		
140	59	81	- ما هو الشيء الذي يجعلك تنفر من القواعد؟ .	06
%100	%42.14	%57.85		

الشكل يوضح:



نرى من خلال الشكل والجدول أن نسبة التلاميذ المقدره بـ: 57.85% يكرهون الإعراب، وهو الشيء الذي يجعلهم ينفرون من القواعد ونسبة 42.14% يكرهون الإملاء وهو يعتقدونه هو السبب وهذا الأمر وظيفة الأستاذ الذي يجعلهم بطريقة أو بأخرى يفهمون ما يكرهون بتسهيل الشرح، ومراعاة نفسياتهم المتغيرة والفروق الفردية الموجودة بينهم حسب الطريقة التي تناسب ذلك.

8- تحليل وتفسير النتائج العامة:

من خلال النتائج الدراسية الميدانية والتطبيقية أو ما احتواه الجانب النظري من معلومات تمكنا من الإجابة على الفرضية التي طرحناها في إشكالية هذا البحث المتمثلة في فالأساتذة يعتمدون طرق مختلفة في تدريس تلميذ المستوى الابتدائي، والتي تؤثر على نفسيتهم بالإيجاب أو تخلق فيهم الواقعية وحب المعرفة...، وغيره من الإستراتيجيات وهذا ما أكده أفراد العينة.

من خلال كل ما ذكرناه في التحليل المفصل لمحاوِر البحث نستنتج أن الفرضية الأولى للبحث والمتمثلة في أن الأساتذة يعتمدون طرق مختلفة في تدريسهم وهي التي تحكم بها عليهم بالفشل والنجاح تحققت، وكذلك الفرضية الثالثة بأن طرائق التدريس تؤثر على نفسية التلاميذ بالإيجاب أو السلب كما يمكن الحكم على نجاحها أو فشلها بردها إلى الأسرة قد تحققت.

أي إن فرضيات البحث قد تحققت وهذا يسمح لنا بالقول إن الطرائق التي يستعملها، ويعتمدها الأساتذة تؤثر على نفسية التلاميذ المستوى الابتدائي بالإيجاب إذا أحسن إيصال المعرفة إلى التلاميذ، واحترام النفسيات المتغيرة عادت بمردود إيجابي، وإن لم يحسن ويجيد الأستاذ إيصال المعرفة، ولم يحترم النفسيات المتغيرة مراعات الفروق الفردية انعكست بالسلب على التلاميذ، فإن كانت النتيجة الحاصلة هي الأولى تمكن التلاميذ من تطوير أنفسهم وقدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم... نحو الأفضل وإن كانت النتيجة هي العكس فسوف يولد لهم أزمات وأمراض نفسية تجعلهم مثل ذوي الاحتياجات الخاصة، ودور الأستاذ هو تنمية قدرات تلاميذه وبالتالي الفرضية العامة للبحث قد تحققت.

• قائمة المصادر والمراجع:

■ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

❖ مراجع باللغة العربية:

- 1- أوحيدة علي (2007)، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، د ط، مطبعة الشبلي باتنة، الجزائر.
- 2- بوداود حسين ومحمد داودي (2008)، النظرية البنائية كأساس لبيداغوجيا الكفاءات، د ط، دار هومة، الجزائر.
- 3- تركي رابح (1440)، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية الجزائر.
- 4- حسن حسين زيتون، (2003) مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط1، دار عالم الكتب، مصر.
- 5- الحسن عبد العزيز وعبد الرحمان عبد الفتاح سعد (1424هـ)، طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد، ط1، مكتبة الرشد، الرياض.
- 6- خالد البصيص (2004)، التدريس العلمي والفني الشفاف لمقاربة الكفاءات والأهداف، د ط، دار التنوير، الجزائر.
- 7- ردينة الأحمد عثمان واليوسف حزام عثمان، (2005)، طرائق التدريس (منهج أسلوب ووسيلة)، ط2، دار المناهج عمان، الأردن.
- 8- رشيد زرواتي، (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، المسيلة، الجزائر.
- 9- رمزية عبد الكريم غريب وعبد الرحيم، دوصر وآخرون، (1975)، المدرس والتلاميذ أية علاقة، ط5، المكتبة الأنجلوسكسونية المصرية، القاهرة.
- 10- رمضان القذافي (د ت)، نظريات التعلم والتعليم، د ط، دار العربية للكتاب، ليبيا.
- 11- رونية أوبير، (1977)، التربية العامة، ط3، دار العلم للملايين، بيروت.

الخاتمة

• الخاتمة:

يعدُّ بحثنا هذا محاولة بسيطة لإبراز دور طريقة الأستاذ في الشرح والتدريس مع مراعاة الجوانب النفسية للتلميذ، فليس المهم هو الكمّ المعلوماتي الذي يحمله الأستاذ بل المهم هو كيفية إيصال فكرة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- 1- اختيار الأستاذ الطريقة الجيد تساعد على نجاح درسه.
- 2- المعاملة الجيدة للتلاميذ تساعد على الارتياح داخل القسم.
- 3- المعلم هو القدوة الأساسية ومهمة بالنسبة للتلاميذ فكما كانت سلوكياته وأخلاقه عالية كان هناك جيل ناضج يساعد على تطور وازدهار العلم.
- 4- الوسائل والطرق الحديثة تساعد على اكتساب المهارات وتنميتها.
- 5- تعكس البيئة الصفية اهتماما أصيلا بالنسبة للتلاميذ واحتراما لهم كأفراد.
- 6- استعمال ألفاظ التحفيز تساعد الطفل على العمل بجدية أكثر. ومن بين الاقتراحات والتوصيات نذكر:

أ- يجب تتبع الطريقة الاستقرائية في تدريس بعض المواد التي تحتاج إلى التركيز والدقة والتوصيات نذكر.

ب- ضرورة إتباع طرق التدريس الحديثة التي تعتبر التلميذ طرفا إيجابيا في عملية التعليم.

ج- يجب إكثار من التمارين التطبيقية المتنوعة للمواد جميعها.

د- يجب على المعلم تتبع مراحل الدرس في تسلسل من تمهيد، وعرض وخاتمة محاولا إشراك التلميذ في ذلك.

هـ- التركيز على ما هو ضروري وتعدي التفاصيل التي تؤدي إلى الملل والركود.

ومهما فعلنا فلا يمكننا إلا الامام بباب التربية، لأنه باب واسع ولا يعدّ الجزء الذي فتحناه إلا جانب من جوانبها والذي نأمل أن نكون قد قدمنا فيه المفيد ولو كان بسيطا، ويبقى أملنا أن نواصل البحث في هذا الميدان.

- 12- زيد الهويدي، (2012)، مهارات التدريس الفعال، د ط، دار الكتاب الجامعي، العين.
- 13- زوبغي الغنام، (1974)، مناهج البحث في التربية، د ط، مطبعة الغني.
- 14- زينون كمال عبد الحميد، (123هـ/2003م)، التدريس نماذج ومهاراته، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة.
- 15- سالم محمود، (1797)، الأهداف السلوكية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض المملكة العربية السعودية.
- 16- سامي محمد ملحم، (2006)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 17- سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، (2014/1435)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار هيفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 18- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، (د ت)، كفايات التدريس المفهوم والأداء، د ط. دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 19- صالح عبد العزيز، (د ت)، التربية الحديثة، ط7، دار المعارف، مصر.
- 20- صالح عبد العزيز، (د ت)، التربية وطرق التدريس، ط6، دار المعارف، مصر.
- 21- طه حسين الدليمي، (1430هـ/2009م)، تدريس اللغة العربية بين طرائق تقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط1، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع الأردن، عمان.
- 22- طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، (1429هـ/2009م)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع الأردن، عمان.
- 23- عفاف عبد الكريم، (2005)، تصميم المعاجم في التربية البدنية، ط1، منشأ المعارف الإسكندرية، مصر.
- 24- عبد العليم إبراهيم، (1119)، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، د ط، دار المعارف، النيل، القاهرة.
- 25- عنود الشايش خريشا، (1433هـ/2012م)، أسس المناهج واللغة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

- 26- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، (1435هـ/2014م)، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط2، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 27- علي سامي الحلاق، (1435هـ/2014م)، مهارات اللغة العربية، ط2، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 28- علي نايت ومنحد سامية عتزون، (2004/2005م)، مذكرات نموذجية في مادة التربية العلمية والتكنولوجية، د ط، ابتدائي صناعة وفنون الطباعة.
- 29- عزيزي عبد السلام، (2003)، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دط. دار الريحانة للنشر والتوزيع.
- 30- الفتلاوي سهيلة محسن، (2003)، كفايات التدريس، د ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 31- فرج عبد اللطيف حسين، (1419)، المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة، ط2، دار الفنون للنشر، جدة.
- 32- كمال عبد الحميد زيتون، (2005)، التدريس نماذجه ومهاراته، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 33- محمد صالح جمال، (د ت)، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، ط4، دار الشعب، بيروت.
- 34- محمود بن يحيى زكري وعباد مسعود، (د ت)، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف بالكفاءات، ومشاريع حل المشكلات.
- 35- ماجد عرسان الكيلاني، (1408)، أهداف التربية الإسلامية، د ط، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة.
- 36- محمد صالح حروبي، (2002)، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، د ط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
- 37- مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي، (1998)، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط2، دار الفكر العربي الرياضي.
- 38- محمد عزة الموجود وآخرون، (1979)، أساسيات المنهج وتنظيماتها، دط، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

- 39- محمد عبد الفتاح، (2002)، حافظ الصرفي البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
- 40- محمد علي محمد، (1980)، عالم الاجتماع والمنهج العلمي، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

❖ مراجع باللغة الفرنسية:

1-Philippe pevéouch, (1999), dicomptence pour enseigner ESF, editeur, Paris.

❖ قائمة المعاجم والقواميس:

- 2- بطرس البستاني، (1987)، معجم محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت.
- 4- خليل عبد الكريم ، (2006)، المنهل التربوي للمعجم الموسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديناميكية والسيكولوجية، ج1، منشورات علم التربية، دار البيضاء المغرب.
- 5- ضيف شوقي ، (1425هـ/2004م)، المعجم الوسيط، ط4، دار مكتبة الشروق الدولية للنشر والتوزيع، مصر.
- مجدي عزيز إبراهيم، (2004)، موسوعة التدريس، ط1، دار المسيرة، الأردن.
- ابن منظور، جمال الدين، (2006)، لسان العرب، ط1، دار الصبح أوديسوفت بيروت.

❖ قائمة المنشورات والمناشير:

- 1- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2003.
- 2- الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، جويلية، 2005.
- 3- وزارة التربية الوطنية، دليل أستاذ اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.
- 4- وزارة التربية الوطنية، مناهج التربية التحضيرية، جويلية، 2004.

❖ قائمة المجلات والمقالات:

- 1- أمجد قاسم، (2013)، "مفهوم حل المشكلات في التدريس وأنواعها وخطواتها".
WWW.forumeduesc.com
- 2- بوخاتمي الزهراء وآخرون، (2011)، طرائق التدريس في المدرسة الجزائرية التعليمية، العدد: 1
- 3- حاجي فريدة، (2006)، المقاربة بالكفاءات " البيداغوجيا إدماجية، المركز الوطني الوثائق التربوية، سلسلة موعذك التربوي، العدد: 17
- 5- محمد عكرود وعبد العالي ماجامع، علوم التربية "المقاربة بالمحتوى"، المركز الجهوي لمن التربية والتكوين، العدد: 1.
- 6- همزة وصل، (1995/1954)، تربية عامة، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي في الجزائر، العدد: 8

❖ قائمة مواقع الأنترنت:

- 1- عبد الله قالي وفضيلة حناس، التربية العامة. WWW.infpe.edu.dz
- 2- مقارنة بالتدريس بالكفاءات على الأنترنت. WWW.almualem.net

❖ قائمة الرسائل الجامعية:

- 1- خير الدين فريحة وراوي هالة، (2010/2009)، " إستراتيجيات تقويم الكفاءات لدى أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط "، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة لنيل شهادة الليسانس غير منشورة، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة منتوري قسنطينة.
- 2- ابن جاجة عبد القادر والذهبي البشير ومشري عبد الغاني، (2012/2011)، أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في النظام الجديد، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

الفهرس

• فهرس الموضوعات:

الصفحة	خطة البحث	التبويب
- -		- -
أ-ج	• مقدمة البحث	مقدمة
17-1	• مفهوم طرائق التدريس	الفصل الأول
	- تمهيد	- -
2	- مفهوم الطرائق.	المبحث الأول
9	- أركان الطريقة التدريسية	المبحث الثاني
12	- أهمية الطريقة ووظيفتها	المبحث الثالث
53-18	• أثر طرائق التدريس على نفسية التلميذ؛ دراسة ميدانية	الفصل الثاني
19	- تمهيد	- -
19	- منهج البحث في الدراسة الاستطلاعية	■
20	- هدفه	■
22	- عينة الدراسة الإستطلاعية	■
22	- مجالات الدراسة الاستطلاعية	■
23	- أدوات جمع بيانات الدراسة الاستطلاعية	■
24	- أساليب المعالجة الإحصائية	■
35	- دراسة ميدانية (تتبع تغير نفسيات التلاميذ)	■
53	- تحليل وتفسير النتائج العامة	■
55-54	• خاتمة البحث	الخاتمة
60-56	• قائمة المصادر والمراجع	المصادر والمراجع
62-61	• فهرس الموضوعات	الفهرس

ملاحقہ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي

تخصص: لغة عربية

معهد الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

الدراسة الاستطلاعية

في إطار إنجاز مذكرة التخرج "طرائق التدريس وأثرها النفسي على تلاميذ المستوى الابتدائي أنموذجا" نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلب الإجابة على السؤال فيما يخص الدراسة الاستطلاعية المدون أدناه راجيين منكم الإجابة بكل موضوعية، علما أن الإجابة لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

السؤال/ ما هي الطرق التي تنتهجونها في تدريس تلاميذ المستوى الابتدائي وهل لها تأثير على نفسياتهم؟

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

معهد آداب ولغات

قسم اللغة العربية وآدابها

أستاذي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن طالبتان بمعهد الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، نقوم بإعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس، تحت عنوان: طرائق التدريس وأثرها النفسي على التلاميذ المستوى الابتدائي أنموذجاً. ولغرض جمع البيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان آمليين الإجابة على أسئلتنا، مع الرجاء وضع علامة (x) وبعض التعليقات و التعليقات إن طلب ذلك.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير .

الأسئلة المقترحة على المعلم

(1) هل تختار التقنيات الحديثة التي تحقق أهداف الدرس؟

نعم لا

(2) هل تصمم برامج تعليمية باستخدام التقنيات الحديثة؟

نعم لا

(3) هل استخدمت آليات مناسبة لتصنيف المتعلمين حسب الفئات المختلفة؟

نعم لا

(4) هل أعددت خطة لرعاية الموهوبين؟

نعم لا

(5) هل أعددت خطة متكاملة لرعاية المتفوقين دراسيا؟

نعم لا

- ما هي نتائجها ؟

(6) هل أعددت خطة متكاملة لرعاية بطيئي التعلم ؟

نعم لا

- ما هي نتائجها ؟

.....
(7) هل أعددت خطة تقييم أدائك التعليمي، و أوضحت فيها جميع العناصر العامة ؟

نعم لا

.....
- علل ؟

هل حددت نتائج التقييم الذاتي على تطور مستوى أدائك ؟

نعم لا

8) هل انعكست نتائج التقييم الذاتي على تطور مستوى أدائك ؟

نعم لا

9) هل حددت موقفا يوضح دورك في الالتزام المهني و الأخلاقي ؟

نعم لا

10) أكان لدورك هذا أثر عميق نحو المتعلمين ؟

.....

ما هي أنواع الإختبارات التي تستخدمها ؟

.....

ما الغرض من الإختبار ؟

.....

11) هل حددت نوع الإختبار بوضوح ؟

نعم لا

12) هل تعكس البيئة الصفية اهتماما أصيلا بالمتعلمين و احتراما لهم كأفراد ؟

نعم لا

13) هل تم تنظيم الغرفة الدراسية بشكل يضمن دعم عملية التعلم لدى المتعلمين ؟

نعم لا

14) هل يعمل التلاميذ على شكل مجموعات تعاونية منتجة ؟

نعم لا

15) هل تم الإنتقال بين أجزاء الدرس بشكل سلس ؟

نعم لا

16) هل تحقق أساليب التدريس أهداف الدرس ؟

نعم لا

17) هل تستخدم أساليب التدريس التي تشجع على التفكير ؟

نعم لا

18) هل تستخدم أساليب التدريس التي تشجع على التعلم الذاتي ؟

نعم لا

19) ما هي العلاقة بينك و بين تلاميذك ؟

.....

20) هل تستخدم ألفاظ التحفيز ؟

نعم لا

21) ما هي نتائجها ؟

.....

الأسئلة المقترحة على التلاميذ

- الإسم و اللقب :

- تاريخ و مكان الميلاد :

الجنس : ذكر أنثى

- اسم المدرسة :

استمارة حول صورة المعلم

(1) ما هو المعلم الذي تحب متابعته أكثر ؟

معلم اللغة العربية معلم اللغة الفرنسية

(2) إذا كنت تكره مادة معينة، حدد لماذا ؟

صعوبة المادة شخصية المعلم

(3) هل تشعر بالإرتياح داخل القسم؟

نعم لا

(4) كيف يظهر هذا الإرتياح في نفسك ؟

بالإنتباه بالتأثر بالمعلم

(5) حدد شخصية معلمك و الملامح التي تبعث في نفسك الإرتياح ؟

تفهمه تشجيعه لك طريقة التدريس

(6) لماذا لا تترتاح أحيانا مع معلمك ؟

قسوته عليك الطريقة المملة في التعليم التكلم دائما بالفصحى

(7) هل تتقبل نصائح المعلم و تعمل بها ؟

نعم لا

8) هل تحب أن تكون شخصيتك في المستقبل مثل شخصية معلمك ؟

نعم لا

9) ماذا تريد أن تكون مهنتك في المستقبل ؟

معلم (ة) طبيب (ة) مهندس (ة)

استمارة حول القواعد

(1) هل تحب مادة اللغة العربية ؟

نعم لا

(2) هل تحب القواعد ؟

نعم لا

(3) إذا أجبنا بنعم ما الشيء الذي يعجبك و يجذب اهتمامك ؟

الإعراب الصرف

(4) أعتقد أن المعلم هو السبب الرئيسي لحبك لها ؟

نعم لا

(5) هل تعجبك الطريقة التي يشرح بها المعلم الدرس ؟

نعم لا

(6) ما هو الشيء الذي يجعلك تنفر من القواعد ؟

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي

تخصص: لغة عربية

معهد الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

الدراسة الاستطلاعية

في إطار إنجاز مذكرة التخرج "طرائق التدريس وأثرها النفسي على تلاميذ المستوى الابتدائي أنموذجا" نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلب الإجابة على السؤال فيما يخص الدراسة الاستطلاعية المدون أدناه راجيين منكم الإجابة بكل موضوعية، علما أن الإجابة لاتستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

السؤال/ ماهي الطرق التي تنتهجونها في تدريس تلاميذ المستوى الابتدائي وهل لها تأثير على نفسياتهم؟

الإجابة عن سؤال الدراسة الإستطلاعية

1) الإجابة عن الشق الأول من السؤال

الطرق المنتهجة لتدريس تلاميذ المستوى الإبتدائي هي:

- إختيار المعلم لطريقة مناسبة لأهداف النشاط.
- أن يكون للمعلم المهارات التدريسية اللازمة.
- أن يكون للمعلم الخصائص الشخصية المناسبة.
- تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي.
- تحليل مادة التدريس لتحديد مستوى التعلم.
- تحديد وصياغة أهداف التعلم.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال والمتعلق بمدى تأثير الطرق المنهجية على نفسية المتعلمين فهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى اختلافهم كأفراد بينهم فروق على مستوى القدرات والميول والإستعدادات في طرائق واستراتيجيات، كإكتساب المعلومات واستيعابها، حيث تغلب عليهم بعض السمات تجعلهم من التمييز بين هذه السمات كمميزات عامة في اكتساب المعارف والخبرات، وبين الأساليب العامة لتعلم الأشخاص كإستراتيجية مؤسسة على طبيعة التكوين النفسي والفيزيولوجي وظروف الوسيط الإجتماعي والبيئي، وما إلى ذلك مما يتميز به بعضهم عن بعض لظروف وأسباب موضوعية عديدة.

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

معهد آداب ولغات

قسم اللغة العربية وآدابها

أستاذي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن طالبتان بمعهد الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، نقوم بإعداد مذكرة لنيل شهادة ليسانس، تحت عنوان: طرائق التدريس وأثرها النفسي على التلاميذ المستوى الابتدائي أنموذجاً. ولغرض جمع البيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان آمليين الإجابة على أسئلتنا، مع الرجاء وضع علامة (x) وبعض التعليقات و التعليقات إن طلب ذلك.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير .

الأسئلة المقترحة على المعلم

(1) هل تختار التقنيات الحديثة التي تحقق أهداف الدرس؟

نعم لا

(2) هل تصمم برامج تعليمية باستخدام التقنيات الحديثة؟

نعم لا

(3) هل استخدمت آليات مناسبة لتصنيف المتعلمين حسب الفئات المختلفة؟

نعم لا

(4) هل أعددت خطة لرعاية الموهوبين؟

نعم لا

(5) هل أعددت خطة متكاملة لرعاية المتفوقين دراسيا؟

نعم لا

- ما هي نتائجها؟

ساعدت المتعلم على حسن القيام بدوره في عملية التعلم على الوجه الكامل.

(6) هل أعددت خطة متكاملة لرعاية بطيئي التعلم؟

نعم لا

- ما هي نتائجها؟

التطور نحو الأحسن تدريجيا.

(7) هل أعددت خطة تقييم أدائك التعليمي، و أوضحت فيها جميع العناصر العامة؟

نعم لا

- علل ؟ لأن المعلم هو مقيم لكل وحدة دراسية ومدى تحقق الكفاءة المرتبطة بها.

هل حددت نتائج التقييم الذاتي على تطور مستوى أدائك ؟

نعم لا

(8) هل انعكست نتائج التقييم الذاتي على تطور مستوى أدائك ؟

نعم لا

(9) هل حددت موقفا يوضح دورك في الالتزام المهني و الأخلاقي ؟

نعم لا

(10) أكان لدورك هذا أثر عميق نحو المتعلمين ؟

بطبيعة الحال، نعم.

ما هي أنواع الإختبارات التي تستخدمها ؟

الشفوية و الكتابية، والقبلية والآنية والبعدية.

ما الغرض من الإختبار ؟

معرفة مدى إكتساب المتعلم للمعارف و تحقيق الكفاءة.

(11) هل حددت نوع الإختبار بوضوح ؟

نعم لا

(12) هل تعكس البيئة الصفية اهتماما أصيلا بالمتعلمين و احتراما لهم كأفراد ؟

نعم لا

(13) هل تم تنظيم الغرفة الدراسية بشكل يضمن دعم عملية التعلم لدى المتعلمين ؟

نعم لا

14) هل يعمل التلاميذ على شكل مجموعات تعاونية منتجة؟

نعم لا

15) هل تم الانتقال بين أجزاء الدرس بشكل سلس؟

نعم لا

16) هل تحقق أساليب التدريس أهداف الدرس؟

نعم لا

17) هل تستخدم أساليب التدريس التي تشجع على التفكير؟

نعم لا

18) هل تستخدم أساليب التدريس التي تشجع على التعلم الذاتي؟

نعم لا

19) ما هي العلاقة بينك وبين تلاميذك؟

جد طيبة.

20) هل تستخدم ألفاظ التحفيز؟

نعم لا

21) ما هي نتائجها؟

الدفع بالتلميذ إلى الإستزادة المطلقة.

الأسئلة المقترحة على التلاميذ

- الإسم و اللقب : س

- تاريخ و مكان الميلاد : س

الجنس : ذكر أنثى

- اسم المدرسة : س

استمارة حول صورة المعلم

(1) ما هو المعلم الذي تحب متابعته أكثر ؟

معلم اللغة العربية معلم اللغة الفرنسية

(2) إذا كنت تكره مادة معينة، حدد لماذا ؟

صعوبة المادة شخصية المعلم

(3) هل تشعر بالإرتياح داخل القسم؟

نعم لا

(4) كيف يظهر هذا الإرتياح في نفسك ؟

بالإنتباه بالتأثر بالمعلم

(5) حدد شخصية معلمك و الملامح التي تبعث في نفسك الإرتياح ؟

تفهمه تشجيعه لك طريقة التدريس

(6) لماذا لا تترتاح أحيانا مع معلمك ؟

قسوته عليك الطريقة المملة في التعليم التكلم دائما بالفصحى

(7) هل تتقبل نصائح المعلم و تعمل بها ؟

لا نعم

(8) هل تحب أن تكون شخصيتك في المستقبل مثل شخصية معلمك ؟

لا نعم

(9) ماذا تريد أن تكون مهنتك في المستقبل ؟

معلم (ة) طبيب (ة) مهندس (ة)

استمارة حول القواعد

(1) هل تحب مادة اللغة العربية ؟

نعم × لا

(2) هل تحب القواعد ؟

نعم × لا

(3) إذا أُجبت بنعم ما الشيء الذي يعجبك و يجذب اهتمامك ؟

الإعراب × الصرف

(4) أعتقد أن المعلم هو السبب الرئيسي لحبك لها ؟

نعم × لا

(5) هل تعجبك الطريقة التي يشرح بها المعلم الدرس ؟

نعم × لا

(6) ما هو الشيء الذي يجعلك تنفر من القواعد ؟

الإعراب.

تم بحمد الله ومعونته